وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكلي محمد اولحاج –البويرة–

كلية علوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم اجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الانحراف و الجريمة

بعنوان:

العوامل الاجتماعية و دورها في عنف الطالبات داخل الإقامة الجامعية

دراسة ميدانية بالاقامات الجامعية للبنات في البويرة (اقامة قبال عائشة و اقامة بغنون يوسف)

إعداد الطالبتين:

- اميرة دراوي.
-ربيعة حماز.

اشراف:

- شفيقة الحاجي.

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقنا في انجاز هذا العمل ثم الشكر لاستاذتنا الفاضلة حاجي شفيقة لاشرافها على هذه المذكرة و التي لم تبخل علينا بالنصح و الارشاد و لا ننسى الاستاذة سعدودي زينب التي ساعدتنا بكل صدرٍ رحِب لاتمام هذه المذكرة و الى كافة اساتذة كلية علم الاجتماع الذين تتلمذنا على يدهم و كل من ساعدنا من قريب او من بعيد شكرا جزيلا.

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى كل من ارضعني الحب و الحنان و كان دعاؤها سّر النّجاح،امي الغالية .

إلى من كلّله الله بالهبة و الوقار،الى من احمل اسمه بكل افتخار،أبي العزيز.

الى من تطلع لنجاحي بنظرات الامل.

إلى القلوب الطاهرة و الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين حياتي

إلى من نظرت اليها بكل إحترام و تطلعت الى نجاحاتها باستمرار،أستاذتي و مشرفتي الفاضلة

إلى كل من امدني بالمساعدة بهمسة او بلمسة .

إلى كل هؤلاءاهدي ثمرة هذا النجاح.

فهرس المحتويات الصفحة

شكر و عرفان	
اهداء	
مقدمة	**ا – ب**
الفصل الاول:الاطار المنهجي للدراسة	
اولا:الاجراءات المنهجية	
1-اسباب اختيار الموضوع	**4**
2-اهمية الدراسة	**4**
3-اهداف الدراسة	**4**
4-اشكالية البحث	**5**
5-فرضيات البحث	**6**
6-تحديد مفاهيم الدراسة	**6**
7-منهج الدراسة	**10**
8-عينة الدراسة	**10**
9-مجالات الدراسة	**10**
10-ادوات الدراسة	**11**
11-المقاربة السوسيولوجية	**12**
12-الدراسات السابقة	**14**
13-صعوبات الدراسة	**21**
الفصل الثاني:العوامل الاجتماعية و دورها في عنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية	
اولا:ظروف الاقامة و علاقتها بعنف الطالبات داخل الاقامة	
تمهيد	**23**
1- مفهوم الاقامة الجامعية	**23**
2-لمحة تاريخية حول الخدمات الجامعية	**24**

3-اهمية الخدمات الجامعية	**25**
4-النظام القانوني السائر داخل الاقامة الجامعية	**26**
5-المشاكل االموجودة في الاقامة الجامعية .	**28**
ثانيا:الصراع الثقافي ودوره في عنف الطالبات.	
تمهيد	**35**
1- مفهوم الصراع الثقافي	**35**
2-انواع الصراع الثقافي	**36**
3-احتمالات الصراع الثقافي	**37**
4-نظريات الصراع الثقافي	**38**
5-اسباب و عوامل التنوع الثقافي	**39**
6-الصراع و دوره في السلوك الاجرامي	**41**
7-الصراع ودوره في عنف الطالبات	**42**
خلاصة الفصل	**43**
الفصل الثالث: عنف الطالبات في الاقامة الجامعية و النظريات المفسرة له	
تمهيد	
اولا:ماهية عنف الطالبات في الاقامة الجامعية	
1-مدخل عام للعنف .	**45**
2-مفهوم عنف الطالبات .	**51**
3-اشكال و انواع العنف عند الطالبات	**52**
4-تصنيف العنف عند الطالبات.	**53**
5-العوامل المؤثرة في عنف الطالبات.	**55**
ثانيا:النظريات المفسرة لعنف الطالبات	
1-النظرية البيولوجية.	**58**
2-نظرية الاحباط.	**59**

3-نظرية الصراع الثقافي.	**59**
5-نظرية الحرمان النسبي.	**60**
6-نظرية التعلم الاجتماعي.	**60**
خلاصة الفصل	**61**
الفصل الرابع الاطار الميداني للدراسة	
1-عرض و تحليل البيانات الاولية	**64**
2-تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى	**69**
3-تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	**73**
4-نتائج تحليل الفرضية الاولى	**75**
5-نتائج تحليل الفرضية الثانية	**76**
6-الاستنتاج العام	**80**
خاتمة	**81**
قائمة المراجع	**82**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	**يبين توزيع افراد العينة حسب السن**	**64**
02	**يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية.**	**65**
03	**يبين توزيع افراد العينة حسب الطور الجامعي**	**66**
04	**يبين توزيع افراد العينة حسب الطابع الجغرافي**	**67**
05	**يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للاباء**	**67**
06	**يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات**	**68**
07	**يبين توزيع افراد العينة حسب مهنة الاباء.**	**68**
08	**يبين توزيع افراد العينة حسب مهنة الامهات.**	**68**
09	**يبين توزيع افراد العينة حسب ممارسة العنف**	**69**
10	**يبين توزيع افراد العينة حسب مشاهدتهن للعنف داخل الاقامة.**	**69**
11	**يبين توزيع العينة حسب تعرضهن للعنف داخل الاقامة**	**69**
12	**يبين توزيع نوع العنف و علاقته بممارسة العنف.**	**70**
13	**يبين ظروف الغرفة و علاقتها بممارسة العنف بين الطالبات**	**70**
14	**يبين علاقة حالة الاكل بالاقامة بعنف الطالبات داخل الاقامة**	**71**
15	**يبين حالة الطابور و بمشاهدة العنف بين الطالبات في الاقامة**	**72**
16	**يبين حالة الامن و علاقته بممارسة العنف لدى الطالبات داخل الاقامة.**	**73**
17	**يبين اجراءات الامن وعلاقته بالعنف الطالبات**	**74**
18	**يبن علاقة النشاطات و مشاهدة العنف بين الطالبات**	**74**
19	**يبين انتماء الطالبات لنفس المنطقة و علاقته بممارسة في الاقامة**	**75**
20	**يبين الاختلاف الثقافي و علاقته بماشهدة العنف داخل الاقامة**	**76**

جدول الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	**تمثيل بياني لافراد العينة حسب السن.**	64
02	**تمثيل بياني لافراد العينة حسب الحالة العائلية**	65
03	**تمثيل بياني لافراد العينة حسب الطور الجامعي**	66
04	**: تمثيل بياني لافراد االعينة حسب الطابع الجغرافي**	67

مقدمة

مقدمة :

يعد العنف ظاهرة اجتماعية موجودة منذ القدم و هي من الظواهر السلوكية المنتشرة بشدة في كل انحاء العالم و نظرا للتغيرات الاجتماعية عبر الزمن تطورت هذه الظاهرة و ازداد انتشارها و حدتها و اصبحت تمارس من طرف الشباب و البنات و داخل كل المؤسسات حتى المؤسسات التربوية و الجامعات و نظرا لتفاعل عدة اسباب و عوامل اجتماعية سواء داخل الجامعات او الاحياء الجامعية حيث اصبح العنف يمارس من قبل الطالبات و الطلبة بجميع اشكاله فالطلبة الجامعيين حتما يتأثرون بالمتغيرات المجتمعية مما يؤدي الى ردود افعال و سلوكيات عنيفة مرفوضة داخل المجتمع و ما زاد الامر خطورة كونه اصبح يمارس داخل الاحياء الجامعية للطالبات

للدراسة هدف اسمى و هو التعرف على العوامل الاجتماعية التي تولد الانحراف و العنف بين الطالبات وذلك لاعتقاد ان ليست كل العوامل لديها نفس قوة التاثير في المشكلة خصوصا المتعلقة بالمشاكل الموجودة داخل الاحياء الجامعية للبنات لكونها مكان يقيم فيه الطالبات و لكونها شريحة مهمة في المجتمع جعل الظاهرة موضوعا مهم يحتاج لدراسة و لن يكون هذا الوصف سطحيا وانما تحليليا ياخذ بعين الاعتبار محاولة التعرف على العوامل الاكثر تاثيرا التي تساهم في خلق سلوك عنيف و ذلك بتطبيق قواعد البحث العلمي في دراسة مثل هذه الظواهر لكونها الطريقة السليمة للوصول الى التعرف على الواقع.

و لدراسة هذا الموضوع " العوامل الاجتماعية وعلاقتها بعنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية" تم تقسيم بحثنا الى اربع فصول كالتالي:

الفصل الاول تضمن الاطار المنهجي للدراسة اين حددنا اسباب اختيار الموضوع و اهمية الدراسة و اهدافها و قمنا ببناء اشكالية البحث وفرضياته ، تحديد مفاهيم الدراسة ،والمنهج المتبع في الدراسة,تحديد عينة الدراسة و المجال المكاني و الزماني الذي اجريت فيه و الادوات المستعملة في الدراسة و المقاربة السوسيولوجية مع عرض الدراسات السابقة و التعقيب عليها و اخيرا الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة .

اما الفصل الثاني خصص للعوامل الاجتماعية المؤثرة في عنف الطالبات مثل ظروف الاقامة الجامعية و اثرها في عنف الطالبات و الصراع الثقافي و اثره في عنف الطالبات....اما الفصل الثالث خصص لعنف الطالبات في الاقامة الجامعية تضمن العنف بين الطالبات كمفهوم و انواعه و العوامل المؤثرة فيه و تطرقنا لاهم النظريات المفسرة لعنف الطالبات .

اما الفصل الرابع و الاخير خاص بالدراسة الميدانية و الجداول الاحصائية للفرضيات الاولى و الثانية و تحليل نتائج الدراسة وفي الاخير عرض الاستنتاج العام الخاص بالدراسة .

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

اولا:الاجراءات المنهجي

1-اسباب اختيار الموضوع.

2-اهمية الدراسة.

3-اهداف الدراسة.

4-اشكالية البحث .

5-فرضيات البحث.

6-تحديد مفاهيم الدراسة.

7-منهج الدراسة.

8-عينة الدراسة

9-مجالات الدراسة.

10-ادوات الدراسة.

11-المقاربة السوسيولوجية.

12-الدراسات السابقة.

13-صعوبات الدراسة.

1-اسباب اختيار الموضوع:

ترجع اسباب اختيار الموضوع الى مجموعة من النقاط منها:

اسباب ذاتية :

تتلخص في مجملها الى لفت انتباهنا من خلال المشاكل القائمة داخل الاقامات الجامعية بسبب العنف .

الرغبة الشخصية في دراسة هذه الظاهرة ونظرا لحساسيتها وتعلقها بفئة مهمة من المجتمع .

اسباب موضوعية:

*قلة الدراسات التي تناولت موضوع عنف الطالبات داخل الاقامة و العوامل المسببة له .

*مساعدة الطلبة في الحصول على معلومات حول الموضوع

*تسليط الضوء على المشاكل الموجودة داخل الاقامات الجامعية للبنات

*التعرف على العوامل المؤدية لعنف الطالبات .

2-اهمية الدراسة :

ظاهرة العنف لدى الطالبات في الاحياء الجامعية موضوع مهم و يمس فئة مهمة و هي فئة المثقفات و الطالبات للعلم و حساسية الموضوع جعلته يستحق الدراسة و المعالجة لتسليط الضوء على اهم العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف بين الطالبات .

تحليل الظاهرة و محاولة طرح بعض الحلول التي تقلل من حدتها .

3-اهداف الدراسة

التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة عنف الطالبات في الاقامة .

الكشف عن اساليب العنف الممارسة بين الطالبات و تحديد انماطه .

معرفة انعكاسات العنف على الطالبات اللاتي تعرضن للعنف داخل الاقامة .

4-الاشكالية:

اصبحت ظاهرة العنف في الآونة الاخيرة مشكلة اجتماعية مثيرة للاهتمام و ذلك لسرعة انتشارها و زيادة خطورتها على المجتمع حيث اصبح العنف مظهر من مظاهر الحياة اليومية و الاجتماعية و يمارس لدى مختلف الشرائح و الفئات الاجتماعية ,و تزيد خطورة هذه الظاهرة كونها معقدة و لا تتعلق بسبب واحد فقط بل يقف وراءها العديد من الاسباب و العوامل , و كونها ايضا تمس اهم شريحة من شرائح المجتمع والفئة المثقفة وهي فئة الطلبة الجامعيين حيث بدأت تتصاعد حدة المشكلات السلوكية و الانحرافات و المخالفات في الجامعات عامة وصولا الى الاحياء الجامعية للبنات خاصة, اذ ارتبط ظهور العنف بين الطالبات في الاحياء الجامعية بعدة عوامل اجتماعية منها ظروف الاقامة السيئة كحالة الغرف المكتظة ,التشويش وعدم احترام اوقات النوم و ازعاج الطالبات لبعضهن البعض ايضا سوء الاكل والشجار داخل المطعم نتيجة التزاحم في الطابور كذلك نقص الامن و عدم احساس الطالبة بالسلام الداخلي و الخوف و عدم الاستقرار النفسي ...الخ.ان الظروف الغير ملائمة داخل الاقامة و عدم تلبية حاجيات الطالبة تدفع بها الى انتهاج سلوكات عنيفة و افتعال المشاكل و الشجار بين الطالبات.

و هناك عامل اخر يؤثر في سلوك الطالبات و هو الصراع الثقافي لكون الاقامة تضم عدة طالبات من مختلف الولايات فمن الطبيعي ان يكون هناك اختلافات من حيث اللهجة و العادات و التقاليد و الاعراف و اللباس و المعتقدات و القيم ...الخ و هذا الاختلاف يؤدي الى تصادم و تناقض بين الطالبات و عدم تقبل الطالبة لثقافة الاخرى نتيجة التشدد العرقي و القبلي و ميلها للطالبات اللواتي ينتمين الى نفس منطقتها و لديهم نفس معايير ثقافتها مما يجعل الطالبة اول ما تدخل للاقامة تبحث عن بنات من ولاياتها او منطقتها حتى لا يخلق صراع ثقافي بينها و بين الطالبات الأخريات داخل الاقامة .

وهذه العوامل التي سبق ذكرها هي من بين اهم العوامل الدافعة للعنف و العدوان داخل الاحياء الجامعية بحيث تختلف من طالبة لاخرى خاصة الطالبات المقيمات لمدة طويلة , و اكدت الدراسات التي تطرقت للعنف داخل الاحياء الجامعية ان العنف بين الطالبات باشكاله المختلفة غالبا ما يبدا بالشتم و السب و ينتهي بالاعتداء الجسدي و الضرب.

لذلك يعتبر نمط من انماط السلوك الانحرافي المرفوض اجتماعيا مما جعله موضوعا لافتا يحتاج لدراسة دقيقة و عليه :

ما هي العوامل الاجتماعية المؤثرة في عنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية ؟

5/الفرضيات:

الفرضية العامة :

للعوامل الاجتماعية دور في عنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية .

الفرضية1

الظروف السيئة للاقامة الجامعية و دورها في العنف بين الطالبات .

الفرضية2:

الصراع الثقافي داخل الاقامة و دوره في العنف بين الطالبات.

6/مفاهيم الدراسة:

أ-**العنف:لغة:**نجد ان ابن المنظور يرى في "لسان العرب" ان العنف هو الخريف بالامر وقلة الرفق به ,وهو ضد الرفق ,عنف به وعليه عنفا و عنافة و عنفه تعنيفا و هو عنيف اذا لم يكن رفيقا في امره و اعتنف الامر :اخذه بعنف,واعنف الشيء اخذه بالقوة .[1]

-و اعتنف الشيء كرهه و التعنيف التعبير و اللوم و في الحديث اذا زنت امة احدكم فليجلدها و لا يعنفها , التعنيف التوبيخ و.....و اللوم. نشتق كلمة عنف من كلمة عنف من كلمة اللاتينية violoentiaوتعني الاظهار العفوي و غير المرتقب القوة لرد فعل على استخدام القوة المعتمدة ,و يشتق مفهوم العنف في الانجليزية من

المصدر" to violat"بمعنى ينتهك اويعتدي وهي تعني القسوة و الصرامة و الاكراه.[2]

---

[1]ابن منظور,**لسان العرب** .الطبعة2.بيروت:دار احياء التراث الشعبي و مؤسسة التاريخ العربي ,1992,ص 257.

[2]معتز السيد عبد الله.**العنف في الحياة الجامعية** .(د.ط). القاهرة: دار الغريب للطباعة و النشر,2009.ص41.

ب-التعريف القانوني :هو الاستعمال الغير قانوني لوسائل القسر المادي و البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية او اجتماعية .[1]

-او هو تسخير او استخدام للطاقة المادية المتاحة لدى الانسان بغية المساس بحق يحميه قانونيا يهدف لتحقيق غاية يسعى الجاني لتحقيقها [2]

-العنف هو كل ما احدث عمدا جروحا للغير او ضربه او ارتكب اي عمل اخر من اعمال العنف و التعدي .

كما يرى "مجد منوالي" بانه الاستخدام الفعلي للقوة او التهديد بالحاق الاذى و الضرر بالاشخاص و اتلاف الممتلكات بينما يرى اتجاه اخر ان العنف باعتباره تعبيرا عن اوضاع هيكلية بنائية ,اي مجموعة من المقومات و السمات الامنة في البيئة الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع.[3]

ج-التعريف السوسيولوجي :هو كل فعل يقوم به الانسان يمكن ان يؤدي بضرر , فاقتحام شخص لاحد المخازن بوسيلة غير مشروعة ,او قيام اخر بتجريد حديقة من الاشجار تعد من الاعمال العنيفة ونستطيع القول ان الفعل العنيف هو اي فعل تستمد خصائصه من الكلمات الماخوذة من مقدمة العنف: الصرامة ,التهديد , الضجيج , العصيان , الشجار ,الضوضاء ,الشدة ,القوة,التهور, الغضب , الانفجار .[4]

يقول عالم الاجتماع الامريكي "هينوبرج بان"العنف هو افعال التدمير و التخريب و الحاق الاضرار و الخسائر التي تواجهالى اهداف او ضحايا مختارة او الظروف البيئية او الوسائل او الادوات التي تكون اثارها ذات صفة سياسية من شانها تعديل او تقييد او تحرير سلوك الاخرين في موقف المساومة و التي لها نتائج على النظام الاجتماعي . [5]

---

[1] جمال معتوق.مدخل الى سوسيولوجية العنف .(د.ط).القاهرة :دار كتاب الحديث,2020.ص19.

[2] د.معتز السيد عبد الله,مرجع سابق,ص44.

[3] جمال معتوق,مرجع سابق ,ص19.

[4] نفس الرجع,ص21.

[5] نفس المرجع ,ص 22.

د-التعريف الاجرائي لعنف الطالبات : هو كل رد فعل عنيف توجهه الطالبة نحو اخرى لالحاق الضرر بها سواء عنف لفضي او جسدي بقصد تحقيق هدف معين او الوصول لغاية ما .

مفهوم الاقامة الجامعية:

اصطلاحا:هي الوحدة القاعدية للخدمات الاجتماعية,و تتمثل مهامها في خدمة الطلبة المقيمين بها ,حيث يرى "بارسونز" "PARSONS"ان المكونات الفرعية للنسق هي انساق اجتماعية انشئت بطريقة مقصودة لتحقيق احتياجات افرادها من ايواء و ترفيه و خدمات.[1]

كما تعرفها النظريات الحديثة على انها نسق اجتماعي يقوم بوظيفة تكاملية مع النسق الجامعي الا و هو الايواء و المرافقة الاجتماعية و الثقافة .

التعريف الاجرائي:هي عبارة عن فرع من فروع الجامعة,و هي مكان يقيم فيه الطلبة طول فترة الدراسة تقدم مجموعة من الخدمات يحتوي على مطعم و مكتبة و قاعة رياضية ونادي...الخ.

التعريف الاجرائي لطالبة الجامعية المقيمة :يقصد بها الطالبة التي تزاول دراستها في الجامعة و تقيم في الاقامة الجامعية نظرا لبعد المسافة بين الجامعة و مسكن الاهل.

مفهوم العوامل الاجتماعية:

اصطلاحا:العوامل الاجتماعية بانها العوامل التي تحدد نمط الحياة كاملة لمجتمع معين بسبب علاقتها مع الجميع العوامل الاخرى التي تحدد مجتمعه ,نمط الحياة و البناء الاجتماعي للمجتمعات.[2]

المفهوم الاجرائي للعوامل الاجتماعية :و يقصد بها مجموعة الظروف و المعايير الاجتماعية المحيطة بالطالبة داخل الاقامة الجامعية من امن وايواء و اطعام و اختلاف ثقافي..الخ، التي تؤثر

[1]حفيظة خليفي. "العنف عند الطالبات بالاقامة الجامعية".مجلة دراسات فيسيكولوجية الانحراف,العدد01(06),(2021).ص578.

[2]محمد بن موسى القحطاني.(العوامل الاجتماعية المؤدية الى التعثر الدراسي لدى الشباب).مجلة البحث العلمي للتربية ,العدد20,مجلد4, (2019):ص 142.

في توجيه و تحديد سلوكاتها داخل الاقامة ما اذا كانت ستسلك طريق العنف او تكوين حياتها الاجتماعية .

مفهوم الصراع الثقافي:

اصطلاحا: هو وجود انشطة حادثة او افعال جارية تتعارض مع بعضها البعض و النشاط الذي لا يتفق مع واحد اخر و هو عدم التوافق بين القيم والمعتقدات الثقافية بين جماعة و اخرى.[1]

التعريف الاجرائي للصراع الثقافي : هو اختلاف و تناقض الطالبات بسبب الاختلاف بين المعايير الثقافية كاللغة و اللهجة و اللباس و العادات و التقاليد و المعتقدات مما يخلق صراع بينهم داخل الاقامة الجامعية .

مفهوم الامن :

لغة:و هو ضد الخوف و لهذا فان الامن يعني الحالة التي يشعر فيها الانسان بالامان و التحرر من المخاطر, ويشتق من الامن معاني كثيرة :الامانة و الايمان و هي معاني متقاربة او متشابهة فالامن يفيد الاطمئنان و السكينة و نقيضه الخوف.
والامانة تفيد الاطمئنان و الثقة و نقيضها الخيانة [2]

اصطلاحا:كما ان مفهوم الامن يعني جميع الطرق والسبل و الاجراءات التي تهتم بالمشاكل التي يمكن ان تحدث ضررا او خسائر و ايجاد الوسائل التي يمكن ان تساعد في تجنب هذه الامور قبل حدوثها .[3]

التعريف الاجرائي للامن : هو الفرع المسؤول عن حماية و سلامات الطالبة و ممتلكاتها داخل الاقامة الجامعية عن طريق عدة اجرءات يتخذها للتصدي لاي مشاكل محتملة الوقوع داخل الاقامة.و هو حالة من الاحساس بالطمانينة و التحرر من الخوف .

---

[1] اكرام بركان."تحليل النزاعات المعاصرة في ضوء مكونات البعد الثقافي في العلاقات الدولية".رسالة ماجستير.جامعة باتنة.(2009-2010),ص11.

[2] الزعيبر ابراهيم عبد الله بن عبد الرحمن." دور اجراءات الامن و السلامة في االجامعات في تعزيز الامن النفسي لدى طالبات كليات التربية ".مجلة كلية التربية ,العدد165 ,ج2(2015):ص654.

[3] نفس المرجع,ص654.

التعريف الاجرائي للظروف السيئة للاقامة:هي كل نقص وتقصير في توفير الخدمات الجامعية داخل الاقامة من افرشة، اسِرةّ ،غرف، مطعم، ماء، نقل ، امن.. الخ للطالبة مما يؤثر سلبا على مستواها الدّراسي وراحتها النفسية للدراسة.

7-منهج الدراسة :

المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي فالمنهج الوصفي و هو منهج علمي يقوم بوصف الظاهرة و تحليلها محل البحث و الدراسة و الوقوف على ادق جزيئاته و تفاصيله اما كميا,او كيفيا ,كيفيا بوصف الظاهرة محل الدراسة و كميا عن طريق الاعداد و الدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة و كميا من خلال تقدير حجم الظاهرة و تحليلها سوسيولوجيا ومن خلاله يستطيع الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق بحيث يتعرف على الاسباب التي ادت الى حدوث الظاهرة وبعد ان ينتهي يقوم بعقد المقارنات بينها وبين الظواهر الاخرى.[1]

8-عينة الدراسة:

العينة التي اخترناها في هذه الدراسة هي العينة القصدية التي يعرفها الباحث انها: نوع من العينات التي يقوم فيها الباحث باختيار مجتمع بحثه بحرية و يكون اختيار مقصود و ذلك حسب طبيعة بحثه طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث ويتم اختيارها على اساس توفر صفات محددة في العينة مثل اختيار الطالبات المقيمات في الاقامة الجامعية لان العينة المعنية ببحثنا هن الطالبات المقيمات اللواتي تعرضن للعنف داخل الاقامة و التعرف على العوامل الاجتماعية التي لها دور في عنف الطالبات .[2]

9-مجال الدراسة :

[1]سعيد سبعون ،الدليل المنهجي في اعداد مذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر,2012 ,ص 61.

[2]الاستاذة حسين .محاضرة طرائق اختيار عينة البحث و شروطها .موقعuniv.bouira.dz.الصفحة9,تاريخ الاطلاع 2022/05/20. سا03:30.

1-المجال الزماني : اجريت هذه الدراسة في مدة زمنية دامت من2022/02/22 الى 2022/06/21.بالنسبة للدراسة الموضوعية بدأت من 2022/02/22 الى غاية 2022/06/21 اما بالنسبة للدراسة الميدانية بدأت من 2022/05/08 الى 2022/05/10.

2-المجال المكاني:اجريت هذه الدراسة في الاقامات الجامعية للبنات في البويرة تحديدا في اقامة قبال عائشة الواقعة في حي338 مسكن و اقامة بعنون يوسف الواقعة في القطب الجامعي للبويرة. وتم توزيع الاستمارات بالنسبة لاقامة بعنون على الطالبات داخل ساحة الاقامة اما اقامة قبال فتم التوزيع داخل حافلات نقل الطالبات الخاصة بالاقامة نتيجة لعدم السماح لنا بدخول اقامة قبال عائشة و عدم امضاء تصريح اجراء تربص من طرف ادارة الاقامة كما لم يسمح لنا باخذ اي معلومات تخص الاقامة (عدد الطالبات ,عدد الاسرة,عدد الغرف....الخ).

3-المجال البشري : عينة الدراسة قوامها 40 طالبة من طالبات الاقامة الجامعية للبنات في البويرة من بين الاقامتين "بعنون يوسف"و "قبال عائشة" بمتوسط عمري بين 19و 25 سنة ,مستواهم الجامعي من اولى ليسانس لثانية ماسترو تم توزيع الاستبيان كالتالي 20 استبيان على طالبات عيشون و 20 على طالبات قبال من مختلف الاعمار و المستويات خلال يومان و تم جمع البيانات في نفس يوم توزيعها.

10-ادوات الدراسة :

1-**الملاحظة:** تعرفها:في المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك ما او ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك او هذه الظاهرة .و تعتمد الملاحظة على خبرة و قابلية الباحث في الصبر لفترات طويل لتسجيل المعلومات.[1]

تمت عملية الملاحظة داخل الاقامة الجامعية بعنون يوسف بالضبط داخل مطعم الاقامة بعد السماح لنا بالدخول حيث تم ملاحظة بعض المشاجرات و المشادات الكلامية بين الطالبات في طابور المطعم بسبب الازدحام و عدم احترام نظام سير الطابور لبعض الطالبات و هذا ما تمت ملاحظته في ما يخص موضوع دراستنا من ظروف الاقامة المسببة للعنف بين الطالبات .

[1] احمد عياد.مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي.(د.ط).الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .11-2006 :ص131.

2- **الاستمارة (الاستبيان):**تعد من اكثر الادوات المنهجية استخداما في البحث الاجتماعي لكونها تجعل المبحوث اكثر ارتياحا في الاجابة على الاسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف منها او الاهداف التي يسعى الباحث في اطار الموضوع و المشكلة التي اختارها حيث يبين الباحث الغرض من الاجابة على الاسئلة المطروحة بانها لا تمس بشكل او باخر بشخص المبحوث او اي جهة اخرى كما انها تستخدم لاغراض عملية فقط كي يطمئن المبحوث في الاجابة بكل ارتياح على اسئلة الاستمارة . [1]

- تحتوي استمارة في هذه الدراسة على ثلاثة محاور المحور الاول متعلق بالفرضية الاولى و هي ظروف الاقامة السيئة بما فيها الاطعام و الغرفة و حالة الامن داخل الاقامة ,اما المحور الثاني فمتعلق بالفرضية الثانية و هي الصراع الثقافي بين الطالبات داخل الاقامة و اسئلة تتعلق بدرجة التوافق بينهم الاختلاف من حيث اللهجة و العادات و التقاليد كما تحتوي على اسئلة مفتوحة لمنح حرية التعبير للطالبة في تفسير ظاهرة عنف الطالبات و المحور الثالث حول عنف الطالبات و انواعه.

11-المقاربة السوسيولوجية:

إن تعدّد أشكال العنف في الجامعات و تنوعها ازداد انتشارا كون ظاهرة العنف الجامعي لم تعد مشكلة محدودة و انما اصبحت ظاهرة عالمية و شملت كل جامعات الدول الاخرى حتى في الجامعات الجزائرية .حيث باتت هذه الظاهرة تشكل خطورة اذ امتدت و دخلت الاحياء الجامعية مما استدعى ذلك اهتمام الجهات المختصة و لفت انتباه الباحثيين للدراسة , فهناك عدة دراسات جزائرية وعربية و اجنبية اقيمت حول هذا الموضوع و كلها لها هدف واحد و هو التوصل او الكشف عن الاسباب و العوامل المؤدية لظهور العنف بين الطلبة في الاحياء الجامعية و الجامعات و طرق الحد من انتشارها و دور الجامعة وفروعها في ذلك .

نظريةالضغط و المشقة:

[1] احمد عياد.المرجع السابق.ص121.

يهتم العلماء بشكل مكثف بتاثير الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الفرد عبر حياته او من خلال البيئة التي يعيش فيها,في علاقتها بالسلوك غير الإجتماعي عامة و السلوك الانحرافي على وجه الخصوص, وتقوم هذه النظرية على افتراض ان الضغوط الحياتية تعمل بمثابة مثيرات خارجية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص الى السلوك العدواني ,و في ضوء هذه الفرضية العامة تتجه هذه النظرية الى التاكيد على نوعين من الضغوط او المثيرات المشقة.

النوع الاول و يرتبط باحداث الحياة الغير سارة ,وضغوط العمل و الادوار المختلفة كمثيرات للمشقة التي تدفع الى السلوك العنيف او السلوك العدواني ,اما النوع الثاني من الضغوط فيرتبط بالضغوط البيئية ,مثل الضوضاء,و الازدحام , و التلوث , و قد اضاف اليها ضغوط اخرى حيث يمكن ان تكون الضغوطات الاجتماعية سواء في الاسرة او العمل او الاقامة الجامعية او بيئات اجتماعية اخرى علاقة بممارسة السلوك العنيف.كما ترى هذه النظرية ان السلوك العنيف يزداد خاصة في المدن مقارنة مع الارياف و القرى وهذا بسبب الازدحام الذي تعرفه المدن مقارنة بالارياف .

كما تبين ان هناك علاقة وطيدة بين ممارسة العنف و الضوضاء و التلوث حيث تأثر هذه المشكلات على نفسية الافراد و تصرفاتهم و تجعلهم اكثر عدوانية .فكثرت الضغوطات البيئية تؤدي الى حالة من التشبع بالمثيرات فيعجز الفرد على التكيف معها كما يؤدي التدخل المباشر للضغوط البيئية على سلوك الفرد الى حالة من الاحباط و عدم ضبط السلوك و الشعور بعدم الارتياح و القلق .[1]

و نلاحظ تحقق افكار هذه النظرية من خلال الظروف السيئة التي تمر بها الطالبة داخل الاقامة الجامعية من ضغط دراسي و ازدحام الغرفة و الطابور داخل المطعم و تلوثها وتسيب الامن و عدم الشعور بالراحة و الامان و الضوضاء و التشويش من طرف الطالبات بالاضافة الى الضغوط الاجتماعية خارج الاقامة كالضغط الاسري و تدني المستوى الاقتصادي للطالبة كل هاته المشاكل تخلق شحنة ضغوطات نفسية وكمية مشقة للطالبة تعجز عن التكيف معها مما يؤثر على سلوكها و تجعلها اكثر عنفوانية داخل الاقامة و تسعى للبحث عن طالبة لافراغ غضبها فيه .

نظرية الصراع الثقافي:

[1] جمال معتوق,مرجع سابق.ص230.

طوّر "ثورستين فيبلين الاجرامية بعد THORSTEIN SELLIN" هذه النظرية في تفسيرالظاهرة ان كشف عن حالات من التجاذب و الصراع تحدث بين مكونات الثقافة الواحدة او الثقافات المتجاورة بمعنى عدم انفاق افكار و مبادئ وقيم و معتقدات هاتين الثقافتين و لقد اتضحت هذه الحالة من الصراع الثقافي في المجتمعات المعاصرة ذات التباين الواضح في تركيبتها السكانية وفي مكاناتها, إن علماء هذه النظرية يرجعون الاجرام الى حالات التصارع الثقافي في هذه الحالة من الصراع تخلق درجة من الارتباك في المجتمع وهذه الاخيرة تنعكس على سلوك الافراد مما يجعلهم يقومون ببعض الانماط السلوكية المرفوضة مما يؤدي الى اصابة بناء المجتمع بما يعرف (بالانومي)أي عدم وضوح السبل الثقافية امام الافراد و في المقابل ان الاهداف التي يرمي اليها الافراد(الطموحات)ذات اجبار ثقافي واضح, الامر الذي يجعلهم يسمحون لانفسهم بابتكار اساليب سلوكية يحققون بواسطتها طموحاتهم و لا يهتمون في الغالب بمد شرعية هذه السبل الثقافية.[1]

و تعد اسهامات "سيلين"من الاسهامات الرائدة في مجال الجريمة و الانحراف حيث اعطى بعدا جديدا للتفسير السوسيولوجي للظاهرة الاجرامية و هذا انطلاقا من عامل الثقافة و الثقافة الفرعية و كذلك مبدا الخصوصية, و هو ما نوضحه من خلال عرضنا لهذه النظرية في تفسيرها للسلوكات الاجرامية كالعنف و العدوان و الانحراف بشكل عام و نشير كذلك الى ان هذه النظرية رائدة في حقل علم الاجتماع .و ينشا الصراع بين الثقافات حين تصطدم القيم الخلقية و الاجتماعية التي يعبر عنها و يحميها القانون الجنائي مع القيم السائدة فاي فرد ينتمي الى مثل هذه الجماعات يجد نفسه امام موقف محيراما ان ينصاع لاوامر القانون الجنائي احتراما للقيم الخلقية و الاجتماعية التي يعبر عنها .[2]

ولكون الاقامة الجامعية تضم طالبات من مختلف الولايات فان الصراع الثقافي يكون متباينا بين بينهن من حيث اللهجة و اللباس و العادات و التقاليد و المعتقدات و الاعراف و القيم...الخ. و نظرا لتشدد كل طالبة لمعايير ثقافتها فهذا يخلق صراع حاد بين الطالبات لعدم تقبل ثقافات بعضهن البعض و هذا التناقض يؤدي الى ارتكاب سلوكات عنيفة و عدوانية مما يخلق عنصرية و تحيز بين الطالبات و من بين امثلة الصراع الثقافي الملاحظ في الاقامات الجامعية الجزائرية

[1] عبد الستار فوزية .مبادئ الاجرام و العقاب .ليبيا:المكتبة الجامعية,1998.ص50

[2] جمال معتوق,مرجع سابق.ص220

للبنات صراع الطالبات القبائليات و الطالبات العربيات و ذلك لعدم توافقهم من حيث اللهجة و اللباس و التحضر و الفكر الثقافي بينهن .

12-الدراسات السابقة.

تعتبر الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث عنصرا مهما بالنسبة للباحث اذ يجب على الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة و التراث النظري لتكون لديه نظرة شاملة عن موضوع بحثه من الناحية المنهجية و المعرفية التي من خلالها يمكن تحديد ابعاد الدراسة .

و منه توصلنا الى بعض الدراسات السابقة التي درست مواضيع العنف الجامعي و عنف الطالبات و منها:

دراسات جزائرية:

دراسة زينب ابراهيم (2001)بعنوان "بعض مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي بالاقامة الجامعية بدالي ابراهيم بالجزائر

اهداف الدراسة :

-تحديد اهم مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات

-القاء الضوء على بعض النماذج التي مورس عليهن مظاهر العنف و مارسته.

-التعرف على اهم ما يمكن ان يخفف من مظاهر العنف التي تمارسها الطالبة الجامعية المقيمة في الحي الجامعي,و كانت فرضياته

-العنف التي تمارسها الطالبة الجامعية المقيمة في الحي الجامعي و العنف المادي من بين اهم مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبة , المقيمة في الحي الجامعي

- العنف المادي من بين اهم مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبة المقيمة في الحي الجامعي و قد تمت هذه الدراسة خلال الفترة ما بين 01ماي2011 على بعض الطالبات سنة اولى ورابعة جامعي و اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و كانت ادوات جمع البيانات في دراسته

اولا الملاحظة الغير منظمة المقابلة الغير مقننة حيث طرحت تساؤلات مباشرة على المبحوثات المتمثلات في العينة المختارة و قد تكونت استمارة المقابلة على مجموعة اسئلة مقسمة على محاور.

نتائج الدراسة:وجود العنف في الاقامات الجامعية لان ذلك يعني اللامعيارية فس المجتمع و الغياب التام لمؤسسات الدولة وبالتالي يصبح وجود هذه الاخيرة لا مبرر له , العنف اذا ما بلغ درجة معينة من الانتشار في مجتمع ما ذلك يعني ان المؤسسات المشكلة لهذا المجتمع مريضة بالمعنى السوسيولوجي للكلمة ومن بينها :الاسرة ,المدرسة,الجامعة, المسجد...الخ[1]

دراسة اكاديمية قام بها بلخضر محمد بعنوان السلوك الطلابي داخل الاقامة الجامعية دراسة ميدانية لبعض الاقامات الجامعية بالجزائر 2003.2002 و قد عمد الباحث من خلال دراسة هذا الموضوع معرفة العوامل والظروف التي تحد سلوك الطالب داخل الاقامة الجامعية انطلاقا من

الفرضيات التالية:

-شعور الطالب بالاستقلالية و الحرية الفردية يؤثر على سلوكه داخل الاقامة الجامعية .

يتاثر سلوك الطالب داخل الاقامة الجامعية تبعا لطبيعة سلوكات جماعة الرفاق التي يتفاعل معها تساهم النشاطات الثقافية و الترفيهية المقامة داخل الاقامة الجامعية في بلورة سلوك الطالب .

ومن اجل اختبار هذه الفرضيات قام الباحث باختيار العينة الحصصية وتم اختيار 11 مبحوثا موزعين على الاقامات التي اجريت بها الدراسة و من اهم النتائج التي توصل اليها ما يلي:

ان ظروف الوسط الاسري الذي كان يعيش فيه الطالب سواء من ناحية تشدد الاب او مراقبة الام و التمييز داخل الوسط الاسري بين البنت و الولد ادى بالطلبة الى الشعور بالاستقلالية و الحرية و هذا يؤثر على السلوك الطالب داخل الاقامة الجامعية .

ان للاصل الجغرافي دور في ابراز طبيعة السلوك اليومي للطالب .

ان الاناث هي الاكثر ميلا الى الحب و ترفيه عن النفسو التنزه المفرط خاصة المقيمات بالريف مما يؤكد تاثر الطالب اثر تنقله الى مكان الاقامة في وسط المدينة و يتميز بالانفتاح و هذا ما

[1] زينب ابراهيم .بعض مظاهر العنف الذي تمارسه الطالبات المقيمات في الوسط الجامعي.الجزائر :ملتقى وطني حول العنف في الوسط الجامعي ,2011.

يعرضه الى تبني تصرفات قد تعارض تلك التي تلقاها في محيطه الاسري

– الطلبة يميلون الى تواجد النشاطات الترفيهية خاصة الغنائية الراقصة مما يظهرعندهم العديد من السلوكات المخالفة عن تلك التي تلوها من خلال التنشئة الاسرية .

–الوسط الجامعي يعيش تغيرات و تناقضات لا سيما على مستوى الجانب الثقافي و الذي انجر عنه تغيرا عميقا في السلوكات الاخلاقية والاجتماعية و تبدو للعيان من خلال غياب الاحترام و عدم ضبط التصرفات التي نتج عنها العديد من السلوكات اللانحرافية و اللاخلاقية.[1]

دراسة اكاديمية قام بها بلعيساوي الطاهر بعنوان العنف الطلابي داخل الاحياء الجامعية ,دراسة مقارنة بالاقامة الجامعية للذكور الصومعة01 و الاقامة الجامعية للاناث بن بولعيد سنة2010 وقد حاول الباحث دراسة هذا الموضوع انطلاقا من التساؤلات التالية:

–هل لنوعية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كل من الطلبة و الطالبات لها علاقة في تحديد السلوك العنيف داخل الاقامة الجامعية؟

–هل للظروف المعيشية لكل من الطلبة و الطالبات داخل الاقامات الجامعية له علاقة في انتشار السلوك العنيف؟

وانطلاقا من التساؤلات السابقة التي طرحها الباحث توصل الى صياغة الفرضيات التالية:

–ان هناك العديد من الدوافع والاسباب التي تكمن غبر الاحتمالية عينة كرة الثلج والعينة القصدية

وتم توظيف المنهج الكمي و الكيفي بالاضافة الى المنهج المقارن و قد اعتمد في بحثه على تقنية شبكة الملاحظة واستمارة بالمقابلة و قد توصل الى النتائج التالية :

–ان هناك العديد من الدوافع و الاسباب التس تكمن في خلق ظاهرة العنف في الاحياء الجامعية كعدم تحقيق احتياجات الحياة الضرورية تدفع بالطلبة الى انتهاج سلوكات عنيفة و التكدس و الازدحام في غرف و اماكن الاقامة و الضغوط النفسية و الاجتماعية تدفع بهم الى ممارسةالعنف

–ان التنشئة الاجتماعية لها علاقة بانتشار السلوك العنيفالطلبة في الحياء الجامعية من خلال العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية كالعامل الاقتصادي و السياسي و الاعلامي و الاجتماعي من خلال الاسرة جماعة الرفاق و المحيط الجامعي

[1]محمد بلخضر."السلوك الطلابي داخل الاقامة الجامعية".رسالة ماجستير.علم اجتماع.الجزائر ,2003.

-ان الاهمال ادارة الحي لمهامها و الاجراءات الواجب اتخاذها في الحي الجامعي كغياب الامن ووجود دخلاء داخل الاقامة يساهم في ممارسة العنف بين الطلبة و ضد عمال الحي و الاداريين.[1]

الدراسات العربية

1-دراسة معتز عبد الله سيد بعنوان "العنف في الحياة الجامعية اسبابه و مظاهره و الحلول المقترحة لمعالجته دراسة اكاديمية صدرت عن مركز البحوث و الدراسات النفسية بجامعة القاهرة سنة 2005 وقد انطلق الباحث من خلال دراستهذه الظاهرة بجماة من التساؤلات منها ؟

-ما طبيعة السلوك العنيف لدى طلاب و طالبات الجامعة؟

-ما طبيعة الجرائم العنيفة للطلاب المنتشرة بالصحف الرسمية ؟

-هل توجد علاقة بين السلوك العنيف و متغيرات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعة ؟

-هل المتغيرات الشخصية تتبئ بالسلوك العنيف لدى طلاب و طالبات الجامعة؟

-هل توجد فروق بين الطلاب و طالبات الجامعة؟

-هل توجد فروق بين الطلاب و طالبات الجامعة في دراستهم لاسباب العنف في الجامعة و مظاهره و كيفية معالجته؟

-و من اجل اختبار هذه التساؤلات قام الباحث باختيار عينة قوامها 596 مبحوث من طلاب و طالبات الجامعة لمتوسط عمري قدره 21 عام و استعمل المنهج الوصفي في تحليله للمعطيات و اهم النتائج المتوصل اليها نذكر منها ما يلي :

-المؤسسات الاجتماعية و مختلف قطاعات المجتمع التي يتفاعل معها طلاب الجامعة يتاثرون و لها دور مهما لا يمكن اغفاله من اجل مواجهة العنف في الحياة الجامعية و التقليل منه.

-الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الطلاب ترتبط بكافة اشكال العنف حيث ان الاهتمام بتحسين هذه الظروف لها دور فعال في تقليص احتمالات ظهور السلوك العنيف و تفاقمه

-جرائم الضرب المؤدي الى الموت القتل العمدي و الشروع فيه هي اكثر جرائم الطلاب شيوعا.

-امكانية التنبؤ بالسلوك العنيف من خلال الاندفاعية اذا مع ارتفاع الاندفاعية يزداد الغضب و يزداد ارتكاب السلوك العنيف الذكور الاكثر عنفا من الاناث فيما يتعلق بالعنف العام و العنف

[1] الطاهر ,بلعيساوي."العنف الطلابي داخل الاحياء الجامعية دراسة مقارنة".رسالة ماجستير.علم اجتماع و الديمغرافية .البليدة ,2010.

المادي و العنف المعنوي.

–ان عدم وجود فرص بعد التخرج و ضغوط الحياة التس يعيشها الطالب و افتقار الحوار العلمي بين الطلاب و الاساتذ و زيادة الطلاب داخل الجامعة تعد من اهم العوامل و الاسباب المباشرة لممارسة العنف .

اهم مظاهر العنف في االحياة الجامعية هي الهتافات بالكلام بين الطلاب من الوصول الى الشجار,الشغب في قائمة المحاضرات ,المناوشات بين الطلاب خارج المدرجات بالالفاظ البديئة[1]

2–**دراسة تهاني محمد عثمان منيب والدكتورة عزة محمد سليمان** "العنف لدى الشباب الجامعي (2007)

اهداف الدراسة :

من ابرز الاهداف التي سعت الباحثتان الى ابرازها من خلال هذه الدراسة هي :

التعرف غلى طبيعة سلوك العنف لدى الشباب الجامعي بابعاده المختلفة و متغيرات الاغتراب و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.

الاجراءات المنهجية :

انطلقتا الباحثتان من اشكالية العنف لدى الشباب الجامعي و علاقته ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي تؤثر فيه , الامر الذي سيساعد على التنبؤ باكثر هذه المتغيرات تاثير في الظاهرة و يمكننا تصنيف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ,حيث اعتبر لدى الشباب هو المتغير التابع و اعتبرت الدوافع المسببة للعنف و الاغتراب و المستوى الاجتماعي الاقتصادي و المستوى الثقافي متغيرات مستقل .

وتكونت العينة الاساسية للدراسة من الطلاب و الطالبات ,من اقامات مختلفة من كلية التربية الجامعية بجامعة عين شمس و كان قوامها 900 فرد,بواقع 105طالب و 195 طالبة تراوحت ,اعمارهم الزمنية بين 19 و23عاما . [2]

[1]معتز السيد عبد الله.العنف في الحياة الجامعية .القاهرة:منشور مركز البحوث و الدراسات النفسية ,2005.

[2]تهاني محمد منيب و عزة محمد سليمان.العنف لدى الشباب الجامعي.الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ,2007.

نتائج الدراسة :

من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي :

لقد كانت اهم دوافع العنف لدى الشباب مرتبة كما يلي على التوالي ,الدوافع المتعلقة بالجوانب النفسية ثم الدوافع الاسرية الاقتصادية يليها الدوافع المعلقة بالجوانب الاعلامية الدينية و الدوافع التربويةالثقافية.

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الدرجة الكلية للعنف و الاغتراب و المستوى الثقافي ,حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة احصائية عند مستوى 0.01.

دراسات اجنبية

دراسة سباستيان و هي دراسة هدفت الى اجراء مقارنة بين العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الحكومية ,و تكونت عينة الدراسة 93طالب و طالبة من الجامعات الخاصة ,و 95 طالب و طالبة من الجامعات الحكومية ,طبقت عليهم استبانة حول العنف و اسبابهو نتائجه و بينت الدراسة ان طلبة الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للتهديد بالعنف من طلبة الجامعات الحكومية كما بينت الدراسة ان طلبة الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل اخلالا لقواعد الانضباط الخاصة بعد تعرضهم للعقوبات التي ينص عليها قانون الجامعة .[1]

دراسة ايفرن :و هي دراسة هدفت لتحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكيات الطلبة و هي دراسة اجريت في تركيا , وتكونت عينة الدراسة من 1620 طالبا و طالبة يمثلوا مختلف جامعات تركيا و قد بينت الدراسة ان 122 طالبا و طالبة اشاروا الى انهم تعودوا على حمل السلاح من اي نوع كان في المناسبات الاجتماعية وان 73 طالب و طالبة اما شاركوا في العنف او شاهدوا العنف يحدث امامهم .[2]

---

[1] Sebatian.G <<theats violence by students in higher education>>.journal of higher education.5(3).(2006) :p30-89.

-نقلا عن دراسة نذير سيحان و محمدابعير."ظاهرة العنف الجامعي و دور الجامعات في الحد من انتشاره ".مجلة العلوم التربوية,العدد1,المجلد43.(2016).ص220.

[2] Evren.H.<<violence deleminants ameng turkish university students>>.journal of higher education in tukey,1(2) :p110-178.

نقلا عن دراسة نذير سيحان ومحمد ابعير.المرجع السابق.ص 220.

كما بينت الدراسة ان معظم الطلاب العنيفين من الطلاب الذين تلقوا عقوبات اثناء الدراسة في المدرسة ,و ان اكثر من نصف افراد العينة كانوا يتغيبون عن المدرسة او تلقوا عقوبات مختلفة بسبب السلوكيات الخاطئة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابق ذكرها في هذا الفصل تناولت موضوع العنف الطلابي بصفة عامة سواء في الجامعة او الاقامة و ترى ان العنف سلوك همجي وغير سوي و ان هذا السلوك يحدث بفعل عدة عوامل منها:اسرية ,اقتصادية ,ثقافية ...الخ .

و كل هذه الدراسات تصب في نفس موضوع دراستنا و من خلال الاطلاع عليها نجد ان كل هذه الدراسات تسعى الى معرفة دوافع و اسباب و عوامل العنف الجامعي داخل الاقامات و رغم تباين النتائج و تعددها في اسباب العنف و كيفية علاجه الا انها كلها تؤكد على خطورة العنف الجامعي و ضرورة اخذ هذه الظاهرة بعين الاعتبار و دراستها من جميع الجوانب الاجتماعية ,النفسية ..الخ

اجريت هذه الدراسات على عينات مختلفة في العدد من الطلبة و الطالبات الجامعيين .و تتفق دراستنا مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع و هو المنهج الوصفي التحليلي

و بعد اطلاعنا على هذه الدراسات و رغم اختلافها من حيث بيئتها و اهدافها و نتائجها الا اننا استفدنا منها في تحديد مجال دراستنا و اداة الدراسة و جمع بعض المعلومات الخاصة بموضوعنا تحت عنوان العوامل الاجتماعية المؤثرة على عنف الطالبات في الاقامة الجامعيية.

13-صعوبات الدراسة:

من الجانب النظري:

1-صعوبة الحصول على معلومات من الطالبات المقيمات .

2-قلة المراجع و الدراسات المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

من الجانب الميداني:

1-ضيق المجال الزماني لانجاز دراسة ميدانية اكثر عمقا وتحليلا

2-عدم الامضاء على ورقة التربص من طرف مدير الاقامة و بالتالي صعوبة دخول الاقامة و التوصل لعينة الدراسة الا ليوم واحد فقط في اقامة بعنون يوسف

3- تخوف الطلبات من ملئ الاستمارات.

4-عدم التصريح لنا بأي معلومات تخص الاقامة كعدد الغرف , عدد الاسرة ,النظام الداخلي للاقامة ....الخ .

الفصل الثاني:العوامل الاجتماعية و دورها في عنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية

اولا: ظروف الاقامة و اثرها بعنف الطالبات داخل الاقامة

تمهيد

1- مفهوم الاقامة الجامعية

2- لمحة تاريخية حول الخدمات الجامعية

3- اهمية الخدمات الجامعية

4-النظام القانوني السائر داخل الاقامة الجامعية

5-المشاكل االموجودة في الاقامة الجامعية .

ثانيا :الصراع الثقافي ودوره في عنف الطالبات.

تمهيد

1-مفهوم الصراع الثقافي

2-اسباب الصراع الثقافي

3-انواع الصراع الثقافي .

4-دور الصراع الثقافي بعنف الطالبات داخل الاقامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الخدمة الاجتماعية السمة الابرز للمجتمعات و ذلك لمدى اهتمام الافراد لما تقدمه لهم من خدمات هم في حاجة ماسة لها.

فالخدمات الجامعية في الجزائر هي كذلك,تعد قطاع ممثلا في الديوان الوطني للخدمات الجامعية , فهي مؤسسة فس غاية الاهمية و اهم قطاع هو وزارة التعليم العالي و البحث العلمي فهذه الاهمية ناتجة عن المهمة الموكلة له و هي تقديم خدمات عمومية (اجتماعية) للطلبة و لم تكتفي الدولة بجانبها البيداغوجي و التعليم فقط ,و حرصت على توفير الخدمات الجامعية التي تتمثل في الايواء الاطعام و النقل و الرعاية الصحية و النساطات الثقافية و الرياضية و التي تكلف خزينة الدولة ميزانيات كبيرة جدا لتقديم مناخ ملائم للطالب الجزائري و التوفير له الجو الذي يسمح له بالدراسة وتطوير مستواه الا ان هناك بعض العوائق و المشاكل التي تحول الطالب نظرا لتزايدعدد الطلبة ,سوف نتطرق في هذا الفصل عن تاريخ الخدمات الجامعية في الجزائر و المشاكل التي يواجهها الطالب داخل الاقامات الجامعية

1-مفهوم الاقامة الجامعية.

يتكون الديوان الوطني للخدمات الجامعية من هياكل مركزية و هياكل محلية تسمى الاقامات الجامعية و هي الهيكل القاعدي الاساسي تتكون كل وحدة منها حسب اهمية عدد الطلبة الواجب استيعابهم من وحدة او عدة وحدات ايواء او اطعام وتتولى تقديم الخدمات مباشرة لفائدة الطلبة في مجال المنح و الايواء و الاطعام و النقل و الانشطة الثقافية و الرياضية و الخدمات الاجتماعية الاخرى .[1]

و على هذا الاساس فالاقامة الجامعية مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي باعتبار ان مدير الاقامة هو الامر ,يصرف اعتماد التسيير التي يفوضها اليه المدير العام للخدمات الجامعية , هنا لا بد من الاشارة الى نقطة مهمة و هي ان استقلالية الاقامة الجامعية استقلالية تامة قد قلصت من نشوء مديريات الخدمات الجامعية بتاريخ 16ديسمبر2003.

[1]نور دين بسطي ."دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الجامعية "رسالة ماجستير ,جامعة الجزائر.2018/2017,ص19.

و تعرف المادة الثانية و الثالثة من قانون الاحياء الجامعية:بان الحي الجامعي مكان اقامة تفتحه الاقامة لصالح الطلبة المعنيين على اساس شروط معينة و معايير تحددها نصوص تنظيمية و لا يمكن ان يدخله شخص اجنبي عن الحي بدون ترخيص من الادارة و يحدد هذا التعريف الفئة التي لها الحق في الحصول على الايواء و هي فئة الطلبة المعنيين , ي ليس كل الطلبة بل فقط الذين تتوفر فيهم الشروط و معيار الاستفادة من الايواء هو المسافة الفاصلة بين الحرم الجامعي و مكان سكن الطالبات و المقدرة ب 30 كلم بالنسبة للاناث و50 كلم بالنسبة للذكور .[1]

2-تاريخ الخدمات الجامعية الجزائريةوتعريفها:

1-تاريخها:

بدأ تاريخ الخدمات الاجتماعية الجامعية لفترة الاستعمار الفرنسي و استمد تدابيرها و قوانينها التنظيمية من القانون الصادر في فرنسا 1955,فكان تطبيقها و تنظيمها على منظومة التعليم العالي في الجزائر امتداد لما كان يجري تنفيذه في الجامعات الفرنسية و يمكنه لقد مرت مرحلة تاريخ الخدمات الاجتماعية الجامعية في الجزائر خلال اربعة مراحل :

ا-المرحلة الاولى :

امتدت هذه المرحلة بين (1962-1972) و تسمى بمرحلة تاسيس و انشاء المنظومة التربوية الجزائرية .و هي مرحلة ورثت فيها الجزائر نقمى المنظومة بسبب ما تركه الاستعمار الفرنسي فكانت الهياكل الاجتماعية المتمثلة في الاحياء الجامعية و المطاعم محدودة جدا ,فلم يوجد في العاصمة الا جامعتين و مطعم رئيسي و بعض الوحدات الاقل حجما التي كانت تعطي حاجات الطلبة المسجلين في الجامعة في ذلك الوقت.[2]

ب-المرحة الثانية:

و امتدت هذه المرحلة بين (1971-1979)حيث عرفت هذه المرحلة مجموعة من التحولات العميقة في منظومة التعليم العالي سواء على المستوى البيداغوجي او الاجتماعي او الثقافي حيث

[1] نفس المرجع,ص19.

[2] حنان علجية."العنف الجسدي داخل الاحياء الجامعية المختلفة".رسالة ماجستير,الجزائر.2002,ص49

انعكست اثار هذه التحولات على الخدمات الجامعية كوسيلة مثلى للتطبيق ديمقراطية التعليم العالي.

و من بين هذه التحولات شهدت هذه الفترة حركة الانجاز وتيرة سريعة كبناء الجامعات و المراكز الجامعية ,احياء جامعية مطاعم مركبات ثقافية و رياضية و توزيعها على اكبر رقعة من التراب الوطني و التي تمثلت في انشاء المراكز المسيرة للخدمات الجامعية بعد امشاء المراكز الثلاث وهران ,وهران, قسنطينة بالاضافة الى مدن اخرى تبعتها في اخر السبعينات عنابة,تلمسان,تيزي وزو,لقد عرفت هذه الفترة زيادة هائلة في نمو عدد الطلاب بمقابل هياكل انشات حديثا لم تكن مهيئة من حيث العدة و الخبرة مما خلق توترات و صراعات حادة طبعت العلاقة بين الادراة و الطلبة في الخدمات الجامعية فكثرة الاحتجاجات الطلابية عن الاوضاع التي كان يعيشها الطلبة لنقص الامكانات المتاحة لتكفل المنظم و الناجح مما حاولت الهيئات الحكومية من وزارة و مراكز الخدمات و غيرها ان محاولةاعداد الهياكل الملائمة للاستقبال لهذه الاعداد الهائلة من الطلبة و بالتالي الاستجابة الى الاحتجاجات العبر عنها مما استوجب مراجعة بعض التدابير الموضوعية في نهاية السبعينات و بداية الثمانينات.[1]

ج-المرحلة الثالثة :

وشهدت خلال هذه الفترة ما بين (1980-1988) جملة من تدابير الرسمية التي تكلفت بها وزارة التعليم العالي انذاك من خلال تقديم اصلاح التعليم العالي و اعداد الخريطة الجامعية كان هدفها هو الاستجابة القصوى لمطالب الطالب المعبر عنها يحل المشاكل المادية ووضع امكانات كبيرة من خلال اعتماد على سياسة اللامركزية في التسيير و محليته بانشاء العديد من المراكز على مستوى الولايات الجامعية فكانت هذه المرحلة مرحلة اكتمال البناء على مستوى الهيكلي و التجهيزي و التنظيمي و الخبراتي ,فقد عرف نظام الخدمات الجامعية االاجتماعية في هذه الفترة عاملا للاستقرار و امتصاص الغضب الطلابي و الانفجار المحتل للجامعة و ما يقوم به دور التنظيم و التعديل حركة الغليان الطلابي و سوء التسيير الذي عرفه التعليم العالي.[2]

[1] حنان علجية.المرجع السابق ص49.

[2] المرجع نفسه .ص 50.

المرحلة الرابعة:

و تبدا من 1988 الى يومنا هذا تميزت هذه المرحلة في بدايتها بظهور افكار و تصورات جديدة يبرزها اصحابها بالازمة الاقتصادية و التي تضمنت اتجاهات نحو اعادة المظر في النظام الساري المفعول في هذا الميدان.

فطرحت فكرة تناول الدولة لبعض الخدمات و انسحابها من البعض الاخر كما قامت بمحاولة لتفكيك المراكز الى وحدات صغيرة كان الهدف من ورائها تحسين التيسير و اصقاء النوعية على الخدمات الاجتماعية المقدمة التي كان ينظر اليها انها رديئة , و ما زالت ليومنا هذا مثل هذه المحولات تقام و تطرح لايجاد حلول و مخارج للوضع المعيشي بدءا باعادة الهيكلة و انتهاء باعادة النظر في الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الجامعية .[1]

2_تعريف الخدمات الاجتماعية:

هي المؤسسات المسؤولة عن توفير كافة الخدمات و المتطلبات الاجتماعية التي تحتاجها الطالبة في الاقامة الجامعية كونها الاقرب في التعامل مع الطالبة وتتخلص مهمتها في توفير الخدمات الضرورية على ان تكون هذه الخدمة مقبولة عل الاقل وذلك يان ان لم تستطع توفير الجودة العالية.

3-اهمية الخدمات الجامعية:

ان الظروف الجامعية التي يعيشها الطلبة الجامعيون خلال فترة الدراسة المقررة و التي يتاح فيها الحصول على شهادة عليا ,لها الاثر الكبير و الغالب في تحديد مصيرهم الدراسي و تكوينهم العلمي ,يجب ان تتوفر لهم احسن الظروف حتى لا يبقى مجال للشك بالمستوى التعليمي و التحصيل الدراسي سيتحسن.ان هذا لا يعبر عن موقف ايديولوجي فلسفي يعتني بالبنية بقدر ما يعبر عن ضرورة حيوية تقتضي بان يوفر طالب العلم حد ادنى من المستلزمات و المتطلبات

[1] حنان علجية .المرجع السابق.ص 51.

المادية (الايواء,الاطعام,النشاط الثقافي و الرياضي ....الخ.التي تمكنه من ان يوظف كامل استعداداته النفسية (الذكاء و الذاكرة...الخ) في استعاب ما يقدم له من دروس علمية.[1]

لذلك بدات الدولة الجزائرية منذ الاستقلال على وضع و توفير الامكانيات المالية و المادية في خدمة المنظومة التربوية عامة و الجامعية خاصة و كان الهدف من ذلك الاستثمار على المدى الطويل للامكانيات الت يمكن....و رصدها من اجل سن العجز المسجل غداة الاستقلال الوطني في الاطارات العليا التي تعد العامل البشري الرئيسي في تحقيق المشاريع و تنمية الفرد و المجتمع , و من اجل تحقيق الاهداف المسطرة و المتعلقة في النصوص القانونية و التنظيمية و القاضية باتاحة الفرص, و تساوي الخطوط امام الطلبة المقيمين الى كافة الشرائح الاجتماعية في الولوج الى منظومة التعليم العالي التي كانت الى عهد الاستقلال خلا فترة الاستعمار حكلرا على المحظوظة و الميسورة.[2]

ان توفير الملائم و الجماعي للطلبة ان المنحدرين من الشرائح المعوزة من خلال توفير الاقامات و المطاعم الجامعية و تكفل بالنقل و تقديم المنح لهم يخلق لهم روح المنافسة العلمية في اطار معيشي متساوي او قريب من مستوى الطلبة المنحدرين من الشرائح الاجتماعية الميسورة كما ان نفس الاطار الاجتماعي يساهم في رفع مردودية و تحقيق النوعية في المجهود التكويني .

فالخدمات المقدمة قد ساهمت في المقال الاول اما العوامل الاخرى من مجهود بيداغوجي ,توفير الكتب ....الخ. في اعداد اطارات في الكفاءة العلمية التي يقع على عاتقها مجود التنمية,بل الاكثر من ذلك انصار اتجاه المنظومة التربوية النخبوية و اعدادهم الاجتماعي قد استغلوا ما انتج من ظروف اجتماعية ملائمة من خلال ما يقدم من خدمات في تحسين ظروف الطلبة و رعايتهم و يبين ذلك من خلال النظم المختلفة للاستفادة من المنحة و التي لم تخضع للنتائج العلمية بل الى مستوى المداخيل و ما نتج عنها من صعوبات في مراقبتها و تحديدها ادت في الكثير من الاحيان الى الاستفادة شبه الجماعية للطلبة من هذه المنحة بغض النظر عن مستوى معيشة اوليائهم.[3]

---

[1] وزارة التعليم العالي.القانون الداخلي للاحياء الجامعية.سنة 2000.ص15.

[2] وزارة التعليم العالي .المرجع السابق.ص15

[3] المرجع نفسه.ص15.

-اهمية الخدمات الجامعية في تكوين شخصية الطالبة الجامعية :

-تغيير السلوك الفردي و الجماعي للطالبة اتجاه مختلف المواقف التي يطرحها هذا السلوك في بيئة جديدة (السلوك في الاكل,النوم,علاقات الصداقة و الجوار,قضاء اوقات الفراغ,التبادل و التعاون في المجهود الذهني...الخ)،حيث تخضع مختلف المواقف الى نظم مفروضة تراعي الاهداف الاجتماعية .

الذكاء و تنمية القدرات العقلية لدى الطالبة الذي يوجه الجزء الاكبر من قواها العقلية الى المجهود الذهني للتكوين,اما تقليص الانشغال بالعوائق المادية في الاقتصاد فتتجه الخدمات الاجتماعية المقدمة في هذا الاطار يوفر و يوظف في تحصيل و انماء القدرات الفكرية .

التحرر من الضوابط النفسية الاجتماعية ,اتاحة الفرص امام اكتشاف افاق ثقافية جديدة ,من خلال الاحتكاك و التفاعل الذي يتحقق داخل الحياة الجماعية خلال فترة الدراسة في الجوانب التي تتصل بتغيير.

-البرمجة المعدة في توزيع فترة الحياة اليومية للطالبة .[1]

4-النظام القانوني للاقامات الجامعية.

ان لكل مؤسسة وثيقة رسمية تتالف من مجموعة من القوانين و القواعد التي تنظم وتضبط الادوار و المهام داخلها انطلاقا من القرار الوزاري رقم 42 المؤرخ في25 جوان 1998 و المتضمن المصادقة على النظام الداخلي للاقامات الجامعية وبناءا على مصادقة مجلس التوجيه للديوان الوطني للخدمات الجامعية في دورته العادية يوم 19 افريل 1998 على النظام الداخلي للاقامات الجامعية و الذي يحتوي على 50 مادة موزعة على ثلاث فصول :

[1].المرجع السابق.ص15.

الذي يضمن شروط الالتحاق بالاقامة الجامعية:حيث يجب على الطالب المستفيد من الايواء في الاقامة الجامعية ان يستوفى الشرطين التاليين:

–ان يكون مسجلا بمؤسسة تابعة لقطاع التعليم العالي و ان يكون مستفيدا من قرار القبول او اعادة الالتحاق بالاقامة الجامعية مع مراعاة امكانيات استيعاب الاقامة على النحو التالي:

المعوقون جسديا و الطلبة الاجانب المستفيدين من المنحة الجامعية من طرف الدولة الجزائرية و الذي يبعد مقر سكانهم على بعد مسافة 50 كلم لذكور و30كلم بالنسبة للاناث.تقبل الاستفادة او اعادة الاستفادة من الايواء في الاقامة الجامعية من طرف لجنة مكلفة بدراسة طلبات الايواء مع مراعاة شروط السن و التاخر الدراسي لا يفوق سنتين مع اعطاء الامكانية لطلبة الماجستير (الماستر2)حاليا غير العاملين حق الاستفادة من الايواء لمدة لا تفوق 3 سداسيات و ذلك بتوفر الشروط السابق ذكرها .[1](من المادة1 الى المادة 7).

اما بالنسبة لصحة المقيمين :فالطالب يستفاد من خدمات مصلحة الطب الوقائي الموجودة بالاقامة ,الخضوع الى فحوص طبية دورية و اجبارية ,الزامية تقديم شهادات طبية تثبت الحالة الصحية الجيدة لتفادي الامراض الخطيرة و المعدية حفاظا على صحة الحياة الجماعية.[2](المادة 08–09).

اما بالنسبة للمواد و الشروط المتعلقة بمسؤولية المقيم و التزاماته تجاه الغرفة الممنوحة له فهو ملزم ب: الحفاظ على الغرفة و على التجهيزات الموجودة داخاها مدة مكوثه بها التضامن مع الاخرين للتعويض عن الاضرار ان وجدت ,تحمل مسؤولية الحوادث و السرقات المعرض لها

الاستفاد من عمال الصيانة و الامن , دفع مبلغ الايجار و النقل ,احترام راحة و هدوء الجيران المقيمين , منع الدخول و الاختلاط مع الاجنحة الخاصة بكل من الاناث و الذكور .(من المادة 10 الى المادة 18).[3]

[1]النظام الداخلي للاقامات الجامعية،(من المادة1 الى المادة 7).

[2]المرجع نفسه،(المادة 08الى09).

[3]المرجع نفسه،(من المادة 10الى18)

التزامات الادارة

الادارة ملزمة و مسؤولة الا على الاشياء او المبالغ الودعة لدى مصالحها مقابل ايداع و ملزمة بتوفير السير الحسن و الظروف الملائمة للاستقبال , الاطعام ,النقل , النظافة , الامن , التجهيزات , الصيانة .....الخ (المادة19-20).[1]

الحياة بالاقامة الجامعية.

و يعتبر هذا الفصل من اهم الفصول لكونه معني بقواعد و اسس الحياة داخل الحرم الجامعي بالنسبة للفرد و الجماعة اضافة الى تشكيلة و مهام مجلس الادارة ,الهياكلالاجتماعية و الثقافية و هياكل اخرى الموضوعة تحت تصرف المقيم , الامن الداخلي .

-الاحكام المتعلقة بتطبيق النظام الداخلي :و المتضمنة المخالفات من الدرجة الاولى و الثانية العقوبات من الدرجة الاولى و الثانية ' و التي تتراسها لجنة تاديبية متشكلة من رئيساو 5 اعضاء.

اضافة الى جملة من الاجراءات الخاصة بتسيير العقوبات المنصوص عليها لتاديب الطالب يبلغ هذا النظام الداخلي للطلبة في شكل ملصقات في كافة الاقامات الجامعية .(من المادة 21الى 50).[2]

5-المشاكل الموجودة داخل الاقامة الجامعية :

ان عدد الطلبة المقيمين بالحي يفوق طاقم استقباله بكثير,فعدد الطلبة في تزايد مستمر من سنة الى اخرى ,اما عدد الغرف فقد بقي نفسه فمن المفروض ان تستقبل كل غرفة طالبتين لا اكثر لكن الواقع غير ذلك بحيث نجد معظم الغرف يمكنها اربعة فما فوق و هذا ما يخلق مشاكل تحول دون

[1] المرجع نفسه،(المادة19-20).

[1] المرجع السابق،.(من المادة 21الى 50).

سير احسن لدراستهم هذا بالاضافة الى المقيمين الغير شرعيين النتشرين بكثرة ’و الذين كانوا سببا رئيسيا في تازم الاوضاع.

فالحي بمظاهره الخارجية ينبهر الطالب به لكن في حالة التوغل بداخله ينكشف له الوجه الحقيقي و يظهر المشاكل و الصعوبات و تحول دون تحقيق غايته و اهدافه ومن بين هذه المشاكل.

مشكلة الاطعام (المطعم):

يعاني الطالب من ظروف سيئة للاطعام على مستوى الاقامة الجامعية وتتجلى هذه الظروف في قلة النظافة حيث اصبح متذمرا من الوجبات الغذائية التي تقدم له ,و التي لا يراعي فيها النظافة سوء الاطعمة او الاواني التي تقدم فيها , وهذا ما يؤدي الى غضب الطلبات وسخطهم على المطعم و توتر اعصابه بالاضافة الى ذلك الطابور و كذلك التعب الذي يسببه له طول الطابور و الازدحام يؤدي بطبيعة الحال الى نقص اهتمام الطالب بالدراسة و الانشغال بعقد جمعيات عامة و القيام باضرابات ضد الادارة لتحسين وضعية الاطعام ,و كذلك بالنسبة للوجبات المقدمة و التي تعتبر وجبات غير كاملة ,و غير نظيفة ,مما يؤثر على صحة الطالب و غالبا ما تحدث حالات تسمم دون توفر او وجود طبيب كل هذه المشاكل تجعل الطلبة يثورون و ينال منهم المللو الكره و التوتر الدائم.[1]

مشكلة المنحة :

المنحة هي الاعاقة المالية التي تقدمها الدولة للطالب للاستعانة في اقتناء مختلف حاجياتهم و اللوازم الخاصة و الدراسية ’فهي ذات اهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي خاصة التي تنحدر من عائلات فقيرة و معوزة ذلك كونها تشجعها للاهتمام بالدراسة,و عدم انشغاله بالنشاطات الاخرى و ما نلاحظه ان المنحة المقدمة للطالب المحدد من جهة و غلاء المعيشة من جهة اخرى.[2]

المكتبة و قاعة المطالعة :

[1] حنان علجية .مرجع سابق.ص75.

[2] نفس المرجع,ص69.

تحتوي معظم الاقامات على مكتبات و قاعات للمطالعة لمساعدة الطلبة على الاهتمام اكثر بدراستهم و لكن تبقى قاعات المطالعة تعاني من الفوضى و سوء التسيير نظرا للعدد الكبير للطلبة و اذا كانت الاقامة مختلفة في قاعة المطالعة تتحول الى مكان للمعاكسات و اللقاءات بين الطالبات و الطلبة اما المكتبة فهي تعاني من نقس في المراجع و الكتب و بالتالي عرقلة الدراسة [1].

قاعة الرياضة :

هي ايضا تعاني من نقص العتاد الرياضي و سوء الارضية و انعدام المؤطرين الرياضيين المتخصصين بالاضافة الى مشكلة العدد الكبير للطلبة و تكون هذه القاعة محتكرة من منظمة طلابية او نقابية فلها الحق وحدها في تنظيم بعض النشاطات المحتشمة ,و التي تنتهي دائما بالعنف بين الجماعات مختلفة اي بين القبائل و الشاوية او بين فريق العرب و فريق القبائل و هذا هو حال الرياضة داخل الاحياء الجامعية او النشاطات النقابية.[2]

مشكلة الامن:

الامن هو تحرير الفرد من الخوف مهما كان مصدره و يعتبره علماء النفس و التربية من ألزم شروط الصحة النفسية فالفرد في المراحل الاولى من عمره يعتمدو على والديه و اهله ,و شعوره بالامن و الاستقرار و الطمانينة لا يكون الا بجوارهم و رغم رشده و استقلاله عن اسرته الا انه في حاجة ماسة للامن و الاستقرار،و لهذا عمدت الدولة الى انشاء مصلحة خاصة في الاقامات الجامعية تعتني بظروف الامن ,و تعمل على تحسينها وذلك بالسهر على السير الحسن و تحقيق الاستقرار و الامن للطلبات لكن الملاحظ في الاونة الاخيرة ان نقص الامن و التسيب الحاصل داخل الاقامات و تهاون اعوان الامن في تطبيق الاجراءات الامنية و الدورات التفتيشية للغرف و الطالبات ادى ذلك الى حدوث الكثير من حالات العنف و الصراعات بين الطالبات قد تصل في

[1] نفس المرجع,ص74.

[2] نفس المرجع ,ص47.

بعض الاحيان الى جريمة و عواقب خطيرة تمس بصمعة الحرم الجامعي وتهز امنه و استقراره و تاثر في نفسية الطالبات كدرجة اولى .[1]

لذا يتطلب تطبيق اجراءات الامن و السلامة وجود افراد لديهم القدرة على القيام بعمليات المراقبة و المكافحة و الاخلاء (خطط مواجهة الطوارئ),اضافة الى وجود ادارات خاصة بتطبيق اجراءات الامن و السلامة في المنشات التي تحتاج الى مواصفات خاصة بتطبيق اجراءات الامن و السلامة في المنشات التي تحتاج الى مواصفات خاصة و العمل على تطويرها باستمرار لتواكب المواصفات العالمية في اجرءات الامن و السلامة و يتاكد ذلك في المنشات التعلمية و الاكاديمية التي تحتضن عددا كبيرا من افرادها كالطلاب و الطالبات ,ناهيك عن خصوصية و طبيعة المنشات التعليمية لاقسام الطالبات في المباني الجامعية .[2]

مشكلة الخدمات الصحية:

يتمتع كل فرد سليم بصحة نفسية و جسدية و عقلية جيدة و يظهر ذلك على مستوى القيام بالوظائف العقلية و الحركية و المعرفية فاذا كان مستواه حسب الاداء متناسقاو متكاملا فان ذلك يعبر عن سلامة الفرد و صحته من الجوانب الثلاث (النفسية,العقلية,الجسدية)

و من هنا يظهر ان الخدمات الصحية على مستوى الاقامة الجامعية هي خدمات اساسية و مهمة لا يمكن الاستعناء عنها و ذلك سواء من حيث رفع مستوى تحصيل الطالب و قدرته الانجازية لكن تدهورها يؤدي الى عكس ذلك ,خاصة بالنسبة لظروف الاطعام و النظافة بمختلف المرافق فمن شانها ان تؤثر على صحة الطالب و ذلك بدوره سيؤثر سلبا على مستوس تحصيله , الواقع يبين لنا ان الخدمات الجامعية غير قادرة غلى تقديم الخدمات للطالب و ذلك بسبب نفي الامكانيات و تدهورها المستمر سواء من حيث نقص الادوية بل انعدامها و عدم توفر سيارات الاسعاف الخاصة بالحي بالاضافة الى عدم المتابعة و الرعاية الصحية للطلبة و عدم المراقبة النوعية للاطعمة المقدمة لهم .[3]

[1] عباس محمود عوض.الموجز في الصحة النفسية .بيروت:دار المعرفة الجامعية,1988,ص87.

[2] الزعيبر ابراهيم عبد الله بن عبد الرحمن.مرجع سابق

[3] حنان علجية .مرجع سابق.ص70.

مشكلة الايواء:

توفير الوسط الملائم للطالب يعتبر من المهام الجامعة حيث يسعى الى تعويضه الحياة العائلية التي تمكنه من مزاولة دراسته يوميا, حيث سخرت وزارة التعليم العالي العديد من الاحياء الجامعية كما زودتها بالعديد من المواقف و التجهيزات اللازمة للعيش فيها لكن هذا لا يمنع من القول ان لكل طالب في الحي يتحصل على غرفة لكن في اي حالة يجد تلك الغرفة؟و هل يجدها تتوفر على كل التجهيزات اللازمة والضرورية التي تساعد الطالب على مواصلة دراسته ,فنسجل مثل غياب و انقطاع الكهرباء بالاضافة الى مشكلة التدفئة حيث كل الاجنحة مجهزة بمسخنات لكن معظمها معطل ,اضف الى ذلك الاسرة و الافرشة و الخزانة و ضيق الغرفة حيث الغرفة تتسع لشخصين فقط و يقيم فيها اكثر من ذلك فالاكتظاظ يخلق المشاكل بين الطلبات فيكون الجو عدائي داخل الغرفة.[1]

[1] حنان علجية,المرجع السابق,ص68.

ثانيا :الصراع الثقافي و اثره في عنف الطالبات

تمهيد:

تنوعت الاشكال الثقافية سواء المادية او المعنوية التي ابدعها الانسان على مر التاريخ , حيث ارتبطت جميعها بحاجاته ارتباطا وثيقا ,هذه الاخيرة رغم اختلافها و تعددها خضعت للتغير و التغيير الذي يعد قانون الطبيعة ,و هذا التنوع الثقافي بين المجتمعات يؤدي الى تضارب بين الثقافات ويخلق ما يعرف بالفجوةالثقافية بين الافراد و المجتمعات خاصة المغتربين فحين ينتقل الفرد من مكان الى اخر ينتقل حاملا معه ثقافته و عاداته و تقاليده و مفهاهيمه التي تعلمها و حملها من المحيط الذي ترعرع فيه سواء من الاسرة او من المدرسة ...الخ و حين يصدطم بثقافات الاخرى يحدث تنافر بين الثقافات او ما يعرف بالصراع الثقافي افضل مثال على ذلك الطلبة الجامعيين فالجامعات و الاقامات الجاممعية خاصة هي اكثر الامكان التي تشهد الصراع الثقافي بين الطلاب نظرا لتعدد الثقافات و ذلك لان الاقامة الجامعية تضم طلبة من مختلف المناطق و البلدان و الجنسيات و الديان فحتما يكون هناك تنافر و تناقض بين العادات و التقاليد و القيم الثقافية و منه يخلق السلوك العنيف بين الطلبة و قد يصل احيانا الى الجريمة و هذه الظاهرة شملت كل العالم و الجزائر خاصة شهدت العديد من اشكال العنف بسبب الاختلاف العرقي و اللهجة و بين القبائل و العرب خاصة مما ادى الى دق ناقوس الخطر في الجامعات الجزائرية .

1-مفهوم الصراع الثقافي .

يعرفه العالم جوثان اتش تيرنر الصراع الثقافي على سبب نشاتها مجموعة من الاحتلافات بين كافة التقاليد الثقافية و العقائدية التي تؤدي الى خلافات بين البشر. [1]

ويعرفه العالم ويليام كورنيليوم الصراع الثقافي بانه عبارة عن قضية مستقلة بحد ذاتها ,اذاينتج هذا الصراع عندما تتكافئ بعض المعايير المتعاكسة مع كافة الفرص الثقافية لعمليات الانحراف في نطاق الثقافات الفرعية.[1]

[1] Jonathan.H Turner.sociology.prentice hall(1 september 2005) p :87 مؤرشف من الاصل في 05 فبراير 2017.موقع غريق. https://areq.net

–و يعرفه الكساندر جريو"alexander grewe" الصراع الثقافي على انه صراع يحدث عندما يتم الوفاء بتوقعات الاشخاص المتعلقة بسلوك معين ياتي من خلفياتهم الثقافية,حيث يكون للاخرين خلفيات ثقافية مختلفة بالاضافة الى توقعات مختلفة.[2]

–كذلك يعرف الصراع الثقافي انه شكل من اشكال المعارضة العتية و التي تتميز بنوع من الانفعال و في الصراع يحاول الشخص او الجماعة احباط او تدمير الخصم من اجل الحصول على الهدف المنشود او المكافاة , وتمكن مصادر الصراع في الاحباطات التي يمر بها الفرد في معاملته في الجماعة الاولية , و عندما يكبر الطفل فان نموذج المشاجرة ربما يتحول بواسطة التحديات الثقافية الى مواقف واسعة النطاق و هذا يعني ان الصراع يتاثر بطبيعة الجماعة وثقافتها الخاصة.

و يحدث الصراع عادة سواء بسبب موضوعات الملكية , القوة , المكانة و الحرية حرية الفكر او الفعل و في المجتمعات العسكرية تعتبر الحروب مرغوبة و في المجتمعات التي فيها التنوع الاقتصادي يقع صراع تيجة افتقاد الافراد للكثير من الاشياء المادية و كذلك انتشار الفرق الدينية يؤدي الى صراع ديني على العموم فان المحددات الثقافية هي المسؤولة عن تحديد نوعية الصراع.

و قد يكون عدم الاتفاق على عناصر الثقافة من عادات و تقاليد و معايير و قيم او غيرها من انماط السلوك داخل الجماعة الواحدة , معبرا عن الصراع الثقافي الداخلي ,مثل الذي نشهده بين الاجيال المتباينة في المجتمع الواحد ,بين جماعات الشباب الكبار مثلا او جماعات تطبيقية او مهنية مختلفة و هكذا و عدم الاتفاق على انماط الثقافة بين جماعات ذات ثقافات مختلفة ويعبر ذلك عن صراع ثقافي خارجي , و لذلك كان الاتصال بثقافات اخرى .[3]

2–انواع الصراع الثقافي.

[1] William kornblum.sociology in a changing world.cengage(31 january 2011)p :191. 25 مؤرشف من الاصل https://areq.net يناير 2020.موقع العريق .

[2] Alexander grewe .i'm sick to death with you ….''or External character conflicts in fawlty towers .GRIN Verlag.(17 october2005) . مؤرشف من الاصل في 25 يناير2020 موقع الغريق https://areq.net

[3]حسين عبد الحميد احمد رشوان.الثقافة,دراسة في علم الاجتماع الثقافي. الطبعة1.الاسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرسة,2006,ص179.

ان الصراع الثقافي يعرف على انه ظاهرة اجتماعية تتضمن عدة اختلافات في القيم االثقافية و الايديولوجية التي تختلف اسباب هذه النزاعات و القيم و الموارد و التوقعات داخل العلاقات بين الناس و صراع الشخصيات و حماية الاقليم هذه الاسباب عادة ما تكون اكثر شيوعا في الانواع المختلفة من الصراعات و قد قسموعلماء النفس الصراع الى قسمين:

1 الصراع السلمي:يتمثل في تحقيق المطالب و المصالح باستعمال اليات منظبطة و مقننة مثل:القوانين و الدساتير ,نظم التحاكم, الاعراف التقاليد و التكوين الاسري و العاشائري و المؤتمرات و الحوارات, ويمكن تبسيط ذلك كمثال الانتخابات التي يكون فيها صراع بين عدة اطراف ضمن القانون و الدستور .

2-**الصراع العنيف** : يصبح الصراع عنيفا في حال تخلي الاطراف المتنازعة عن وسائل السلمية في الصراع بحيث تحاول تلك الاطراف و تدمير المخالف لها من اجل تحقيق اهدافها و رغباتها و مصالحها.

3-احتمالات الصراع الثقافي

يرتبط الصاع الثقافي ارتباطا عكسيا بمدى تكامل الثقافة, ففي الثقافة ذات الدرجة العالية من التكامل تقل احتمالات الصراع الثقافي ,نظرا لما يسودها من اتقان للمعايير و القيم .

و على عكس ذلك تكثر احتمالات االصراع الثقافي من خلال ما تضمنه الثقافة من تعارض بين مقوماتها الاساسية و ما يسود المجتمع من لا تجانس و الذي يؤدي في النهاية الى تعدد الثقافات الفرعية بالدرجة التي لا يمكن اتقان المعايير و القيم و السلوك .

و في هذا الصدد يقرر علماء الاجتماع ان المجتمع لن يصل الى تكامل تام لتعدد ثقافاته الفرعية و لو انه قد يصل على الاقل الى نوع من التوازن الذي يضمن سير عملية الحياة فيه ,و لكن اذا ما تعددت الثقافات الفرعية و زاد الصراع الثقافي الى درجة كبيرة و خاصة فيها يتعلق بالقيم كان ذلك ايذانا بظهور المشاكل الاجتماعية و ليس شكل الصراع فقط هو الذي يعدل بواسطة النظام الاجتماعي و الثقافة و لكن هناك نوع من التنظيمات التي يتحكم في الافعال و السلوك ففي نظام الدية هناك طرق مقبولة و خاصة لقتل الشخص الاخر.و قد اكدت روث بنديكت "انه ما من ثقافة

قد تمكنت من الوصول الى اليات من مظاهر السلوك فيها بشكل نهائي في صورة نمط مشتق ومتزن فقد يبقى بعض تلك المظاهر مشتتا و قد تتجه بعض مظاهر الثقافة لتحقيق غايات مع ما كانت تتجه اليه من قبل ,و ترى بنديكت ان النقص في التماسك الداخلي للثقافة قد يميز بعض الثقافات ,ويرجع ذلك الى نفس الظروف في كل الاحوال و لا يعود هذا الى تراكم عدة مسميات ثقافية جمعت من الثقافات و يرجع ذلك الى نفس الظروف في كل الاحوال ولا يعود هذا الى تراكم عدة مسميات ثقافية جمعت من ثقافات مختلفة و انما يعود الى انها لم تعد تكون نظام ثقافيا مغلقا على نفسه . [1]

4-نظريات الصراع الثقافي :

ترى هذه النظريات ان الصراع عملية اجتماعية ,وان تناقضات الثقافية تنبع من داخل المجتمع و كلما زادت هذه المتناقضات ادى ذلك الى زيادة حدة الصراع و هي تنقسم الى قسمين .

نظرية النزاع الثقافي : (conflit culturel theory)

ركز العالم الامريكي ثوريستن سيلين (thorsten sellin)على ضرورة تحليل الجريمة في ضوء التنازع الثقافي الناشئ عن التضارب بين قواعد السلوك فالفرد داخل المجتمع يجد نفسه مشدودا بين ثقافتين متعارضتين لكل منهما نمط سلوكي مخالف,مما يجعل من فعله في بعض الاحيان , مشكلا لجريمة في نظر احدى الثقافتين.

و يرى سيلين ان قواعد السلوك تتحدد من خلال الجماعة التي ينتمي اليها الفرد,و التي قد يشوب قيمها التنازع و التصارع مع قيم جماعات اخرى تتواجد في محيط الفرد الاجتماعي و ياخذ التنازع الثقافي لدى سيلين إحدى الصورتين:اما صورة التنازع الاصلي و الخارجي و ذلك حينما يقع التصادم في اطار ثقافة عامة واحدة و قد ينشا النوع الاول من التنازع ,بفعل الهجرة حيث ينتقل المهاجر محملا بثقافة و قيم تتنافر احيانا مع قيم و مبادئ المجتمع الذي هاجر اليه.

اما التنازع الثانوي الذي يصلح في رايه لتفسير الجريمة في الولايات المتحدة و ذلك لان معدل جرائم المواطنين الاصليين اعلى من نظيره لدى الاجانب في الولايات المتحدة فقد اشار سيلين الى

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان .المرجع السابق.ص 171-172.

انه ينشا نتاج تنافر و عدم تجانس الثقافات داخل المجتمع الواحد و الذي يدفع اليه وجود نوع من التمايز الاجتماعي (Differentiation sociale) بين المجموعات او التكتلات السكانية التي بمرور الوقت تكون قد شكلت لنفسها مجموعة من القيم الخاصة التي تتنافر بدورها مع القيم السائدة لدى التكتلات الاخرى في ذات المجتمع .الذي يولد مزيدا من الصراع الاجتماعي بين تلك الكيانات المستقلة ثقافيا ويكون مدعاة لظهور الجريمة في هذا المحيط الاجتماعي و من اشكال هذا التنازع الثقافي تضارب قيم الجماعات الاسرية ,و الجماعات المدرسية...الخ.[1]

نظرية الثقافة الفرعية "subculture theory "

-لقد تنوعت الدراسات التي ارتبطت بفكرة الثقافة الفرعية "subculture" حيث يمكننا ان نجمعها تحت لواء نظرية واحدة يدور محورها حول التكوين الثقافي لكل طبقة اجتماعية داخل المجتمع و محاولة تفسير السلوك الاجرامي عبر هذا التكوين الثقافي الخاص بالطائفة التي ينتمي اليها المجرم و من اهم الدراسات التي اجريت في هذا الصدد ما قام به كوهين"cohen"و كذلك العالمان كلاورد"cloward" و اوهلين"ohlin ".[2]

4-اسباب و عوامل التنوع الثقافي :

العوامل البيولوجية :

يقدم التفسير البيولوجي للسلوك البشري حلا حاسما لمسالة التنوع الثقافي عندما يوضح انه هناك نمط سلوكي عامواحد بين افراد التنوع الانساني .

و انه اذا كانت السلالات البشرية تمثل تنوعا بيولوجيا واسعا داخل النوع الانساني,فانه من السهل ان يفسر الاختلافات الثقافية بين شعوب العالم على انها محصلة نهاية لهذه الاختلافات البيولوجية و يدعم اصحاب هذا التفسير البيولوجي مزاعمهم بقولهم ان التحليل التاريخي لظاهرتي "السسلالة و الجنس" يكشف بطريقة قاطعة عن وجود علاقة ارتباط واضحة بين توزيع الانماط العنصرية او السلالية و اشكال الثقافة و صورها , فالثقافة في رايهم مثلا ان الثقافة الافريقية متعلقة بالجنس

[1] احمد لطفي السيد .الظاهرة الاجرمية.مصر :كلية الحقوق,جامعة المنصورة,(دون سنة)ص1-2.

[2] احمد لطفي السيد .المرجع السابق,ص07.

الاسود وارتباط الثقافة الشرقية بالجنس الاصفر او السلالات الصفراء و الثقافة الغربية متعلقة بالجنس الابيض .[1]

هكذا يعتقد البعض ان السلالة او العنصر من اهم عوامل الاختلاف الثقافي الا انع هذا الاعتقاد زائف .

و من الملاحظ ان هذه التفسيرات الى جانب كثير من النظريات العنصرية التي فسرت التنوع الثقافي في حدود الاختلافات السلالية او الجنس ,ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار التي تضمنتها "نزعة التمركز حول الجنس و السلالة "و بالخصوص افكار" السمو" و "الدنو" الثقافي و السلالي او العنصري , و التي تضمنت افتراضا مؤداه ان طرق الحياة و اساليب الفكر و انماط السلوك في اي مكان من العالم يجب ان تقيم او يحكم عليها في حدود المستويات الثقافية الغربية فكانت بذلك دافعا اساسيا لكثير من برامج " الابادة و الاستبعاد العنصري للسلالات الدنيا" و القوانين التي تحرم الهجرة الداخلية لبعض السلالات و التفرقة و العزل العنصري .[2]

العوامل الجغرافية :

-يعد الاختلاف و التنوع الواسع في خصائص البيئة الطبيعية بالمعنى الواسع"البيئة الطبيعية "و مشتملا على طبيعة التربية و نوعية الموارد الطبيعية الفيزيوغرافية و طبيعة المناخ , و احد من عوامل التنوع الذي يظهر بصفة خاصة بين عناصر الثقافة المادية كالحصول على الغذاء وو الاسكان و التصنيع و النقل ...الخ غير ان مع تقدم الانسانية توصل الانسان الى اشكال اكثر تعقيدا للثقافة و استطاع من خلالها التغلب على معوقات البيئة الطبيعية ,فهو لم يغير من سطح الارض و لم يخترع وسائل االنقل فحسب بل تمكن من احداث تعديلات جوهرية في خصائص هذه البيئة .

فكلما كانت طرق الحياة تختلف و تتنوع بين الشعوب العالم التي تعيش في اجزاء مختلفة من الكرة الارضية , فانه من المؤكد ان يكون هناك ارتباطا عاليا واضحا بين التنوع الثقافي و بين الظروف

[2]علي عبد الرزاق الجلبي .علم الاجتماع الثقافي,الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية ,(1998),ص192-193.

الجغرافية على انه من الممكن ان نميز بين شكلين اساسين للحتمية الجغرافية احدهما يمثل الحتمية المعتدلة ,اما الثاني فهو الحتمية المتطرفة .[1]

وتستند الحتمية الجغرافية المعتدلة على حقيقة ان الظروف البيئية و الفيزيقية لمنطقة ما تتيح على مستوى الواقعية و المستوى المادي سواءالفرصة لتطوير اشكال ثقافية معينة في اتجاهات و خصائص محددة.

فالظروف الفيزيقية المحيطة بمنطقة جبلية او ساحلية او صحراوية او قطبية تحدد بشكل ملحوظ نوعية التكنولوجية السائدة,بل و تحدد ايضا اخلاقيات و طباع سكانها .و ان تنوع الثقافة و الحضارات يغني الثقافة و الحضارة الانسانية بمفهومها الشامل بل ان الحضارة التي تعتمد على التنوع الثقافي في داخلها تكون مرشحة للقيام بعمليات التطور و الابتكار و الامثلة على ذلك كثيرة في الماضي و الحاضر ,فالحضارة الاسلامية كان غناها و سرعة تطورها لانها تغذت من ثقافة شعوب مختلفة و مع ذلك و في نفس الوقت حافظت على خصوصيات ثقافات الحضارات المكونة لها .[2]

5-الصراع الثقافي واثره في السلوك الاجرامي:

ينظر العديد من علماء الاجتماع الى الصراع الثقافي على انه احد ابعاد التفكك الاجتماعي ذات الدلالة في تفسير السلوك الاجرامي .و الصراع الثقافي كما عرفه" محمد العارف"(1990,ص458) يعني صداما بين عناصر ثقافيتين ,و اهم هذه العناصر القيم العادات و التقاليد .غير ان بعض الباحثين يساوي ما بين الصراع الثقافي و صراع القيم و ياخذ الصراع الثقافي صورا عديدة ,منها الصراع بين قيم الطبقة الاجتماعية على مستوى المجتمع ,و الصراع بين قيم بعض الجماعات (كجماعات الاقليات و المهاجرين)و بين قيم المجتمع العام , و الصراع بين قيم الاجيال المتعاقبة.

و قد اوضح "ناتيذل" ان صراع القيم او المعايير الذي يؤدي الى السلوك الاجرامي يرجع الى حقيقة ان مختلف الجاماعات العرقية او العنصرية او الطبقية تشترك الجرائم و هذه الاشكال غير

[1]علي عبد الرزاق الجلبي.المرجع السابق,,ص196-197.

[2]جمال عليان.الحفاظ على التراث الثقافي,الكويت:دار المعرفة,(2005),ص 74.

مشروعة من السلوك الاجرامي تتدعم من خلال معايير الثقافة الفرعية و هي بالطبع تماؤس ضغوطا واضحة في اتجاه الانحراف عن المعايير المقبولة التي تقف خلف القانون الجنائي فالعصابات Ganges على سبيل المثال لديها معايير و قيم معينة عن كيفية السلوك يلتزم بها اعضاؤها .[1]

التعصب القبلي:ذهب بعض الخبراء ان السبب الرئيسي للعنف في بعض الجامعات و الاقامات الجامعية يعود الى التعصب للاثنية و القبلية بشكل عام,مما يظهر في كثير من الاحيان الى عدم تقبل الاخر الامر الذي يزيد من حدة الظاهرة و تصل في بعض الاحيان الى مرحلة العراك بالايدي او بالادوات الحادة ,او اطلاق للنار بهدف اظهار القوة و تخويف المنافس.وفي حالات اخرى تقوم بعض المجموعات بمحاولة اغلاق الابواب و تحطيم الممتلكات كل هذه الاساليب و الوسائل تؤدي الى تقويض استقرار الجامعات و الاحياء الجامعية بصورة خاصة و المجتمع على وجه العموم.[2]

الصراع الثقافي و اثره على عنف الطالبات في الاقامة الجامعية :

تضم الاقامات الجامعية الجزائرية عدة طالبات من مختلف مناطق سواء من داخل الولاية او خارجها مما يميز كل طالبة بثقافة معينة عن طالبة اخرى حيث تكتب الطالبة ثقافتها من محيطها الاجتماعي الذي قدِمت منه, و تاثيرها بالقيم السائدة في جماعتها تفرض عليها نمط من السلوكات المعينة التي تختلف عن ثقافة اخرى و سواء يكون هذا السلوك سوي او غير سوي و ذلك لان الاقامات الجامعية تضم عدة طالبات من ثقافات معينة ومختلفة مما يحدث ما يسمى بصراع الثقافات بين الطالبات على سبيل المثال ,نجد مجموعة من الطالبات ذات ثقافة معينة ترى بعض السلوكات سوية تتوافق مع ثقافة جماعتها في حين ان مجموعة اخرى لا تتوافق مع ثقافتها فيحدث صراع القيم الثقافية و بالتالي ينتج عنه تصادم في التفاعل يؤدي الى السلوكات العنيفة بين الطالبات.

و عليه فان الطالبات المقيمات تتحدد سلوكاتهن من خلال الروابط الاجتماعية الي تكون احتضنت ذاتيا من خلال ما تعلمن من الضبط الاسري فهن تقمن بضبط تصرفاتهن و السيطرة على

[1] معتز السيد عبد الله, مرجع سابق .ص 92.

[2]ابكر عبد البنات ادم."العنف الطلابي بالجامعات السودانية الاسباب و الحلول".مجلة مدارات اجتماعية ,العدد2,(2019):ص123.

رغباتهن تلقائيا من خلال القيم الاخلاقية و الدينية التي نشأت عليها من خلال الروابط الاسرية و الاجتماعية خاصة الاندماج في المحيط المدرسي فالطالبات الجامعيات المقيمات تقمن بممارسة العنف ادا كن يعتبرن ان القواعد و قوانين المجتمع غير عادلة و ينعدم لهن الشعور الاخلاقي و الانتقاد بمعايير و قيم المجتمع و لا يمكن احترامها فعندما يضعف هذا التاثير عند الطالبات المقيمات فان فرصة ممارستهن للعنف تصبح قوية دون اي تاثير او اي وازع ديني نتيجة لغياب الضبط الاجتماعي .[1]

خلاصة الفصل:

رغم ان السلطة الجزائرية تسعى الى تحقيق الخدمة الاجتماعية للمصلحة العامة و الجهود التي بذلت والتي لا زالت تبذل من اجل اصلاح الخدمات الجامعية في مختلف جوانبه الا ا ان جودة الخدمات الجامعية لا زالت تشهد بعض المشاكل التي تؤثر على الحياة الجامعية للطالبة و سلوكاتها وتصرفاتها داخل الاحياء الجامعية وتعرقل مسيتها الدراسية لذلك تطرقنا في هذا الفصل لأهم المشاكل التي تعاني منها الطالبة في الاقامة و التي يجب مراعتها من قبل الخدمات الجامعية و معالجتها لتفادي اثارها السلبيةاما بالنسبة للصراع الثقافي هو صراع دائم و مستمر مع استمرار الحياة لطالما هناك اختلافات ثقافية وتنوع في العادات و التقاليد و الاعراف و الديانات و اللغات و اللهجات ...الخ سيظل هناك تنافر و تناقض ما بين الثقافات مما يخلق الصراع الذي يؤدي حتما الى سلوكات عدوانية و عنفوانية و حروب و انفصالات دولية و يخلق مفهوم العنصرية في المجتمعات و داخل المؤسسات الاجتماعية و نظرا لما سبق ذكره في هذا الفصل فان الصراع الثقافي هو مشكلة شملت كل اعالم و كل الشعوب له عدة انواع و يظهر نتيجة لعدة عوامل (ايديولوجية,جغرافية) مما ادى الى اتجاه عدة علماء الى دراسة هذه المشكلة و تفسيرها طبقا لعدة نظريات و التعرف على دوافع و اسباب و احتمالات حدوث الصراع الثقافي و اثره في حدوث الجريمة و السلوك العنيف.

[1] اكرام بركان.مرجع سابق.ص 14.

الفصل الثالث: عنف الطالبات و النظريات المفسرة له

تمهيد

اولا:ماهية عنف الطالبات في الاقامة الجامعية

1-مدخل عام للعنف.

2-مفهوم عنف الطالبات .

3-اشكال و انواع العنف عند الطالبات.

4-تصنيف العنف عند الطالبات.

العوامل المؤثرة في عنف الطالبات.

ثانيا: النظريات المفسرة لعنف الطالبات في الاقامة الجامعية.

1-النظرية البيولوجية.

2-نظرية الاحباط .

3-نظرية الصراع الثقافي

4-نظرية الحرمان النسبي.

5-نظرية التعلم الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

ظاهرة العنف بين الطالبات داخل الاقامة ظاهرة اجتماعية تعاني منها الجامعات الجزائرية حيث اصبحت تهدد امن و استقرار المؤسسات التعليمية و تعرقل السير الحسن للدراسة في الجامعات و ذلك لما تتركه من اثار سلبية و صورة سيئة للاقامة و تشويه صمعت الطالبات المقيمات و تقديم نظرة سلبية للمجتمع حول فكرة الاقامة الجامعية و هذه المشكلة لم تخلق من عدم و انما تحدث نتيجة تفاعل عدة اسباب وعوامل اجتماعية كظروف الاقامة السيئة و المحيط الجامعي و الاسرة والاختلاف الثقافي و غيرها من العوامل المؤثرة و نظرا لمدى اهمية الموضوع استدعى ذلك دراسة دقيقة و تفسير سوسيولوجي عن طريق عدة نظريات سوسيولوجية للتعرف على انواع و اشكال عنف الطالبات داخل الاقامة و هذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل و سنبدا اولا بتقديم نظرة تاريخية عن العنف بشكل عام كالتالي:

1- مدخل عام للعنف:

ظهر العنف منذ وجود البشرية وحتى قبل البشرية و اول جريمة عنف عرفها الكيان البشري هي جريمة قابيل و هابيل المذكورة في القران الكريم حينما قتل قابيل اخاه هابيل بعد ان تملكته الغيرة و الحسد من اخاه و كانت هذه اول جريمة في تاريخ العنف البشري. ثم توالت الاحداث و الصراعات و مع التغيرات المجتمعية عبر الزمن ازدادت ظاهرة العنف و زادت حدتها و مما سبق يوضح ان العنف قديم قدم الوجود و مرتبط بظهور التنافر و النزاع بين بنو البشر,فقد كان العنف في البدائية الاولى حول الرعي و الماء ثم اتسع و ظهرت انماط اخرى بين القبائل و العشائر حول الماء ثم اتسع و ظهرت اشكال وانماط اخرى للعنف بين القبائل و العشائر حول الماء و الكلأ.

اما في العصر الحديث تطورت ظاهرة العنف اكثر ,ففي مطلع القرن الاول ميلادي ظهرت حركات ثورية قام بها مجموعة دينية و اخذ العنف في هذه الفترة طابع الحركة الثورية المنظمة

اما في و.م.ا فقد ظهر العديد من مظاهر العنف كثورة الزنوج السودو ضد الفيتنام بالاضافة الى الحروب الانفصالية و حروب الابادة ضد الهنود.

اما في انجلترا ظهر العنف في اشكال من القتل ,القمع و التعذيب حيث اصبح يمارس في الحياة اليومية و عرفت هذه الفترة اللامن و الاعتداءات خاصة في الطلرقات و استمر الوضع الى غاية القرن 19 بالاضافة الى الوضعية الاقتصادية للعمال .[1]

و اذا انتقلنا الى العالم العربي فقد شهد عدة مظاهرة للعنف ومن بينها صراع العباسيين م الامويين في العصر الاموي الذي تولى فيها الخليفة الاول ابو العباس مهمة القضاء على الدولة الاموية عندما انتقلت الجيوش العباسية بقيادة مروان بن محمد صوب العراق في نهر الزاب الكبير حيث قامت المعرمة و انتهت بانتصار العباسيين ثم انتقلت الى بلاد الشام حيث وجد مئييدين و معارضيين ثم اتجه الى مصر التي كانت تغلي بالفتن حيث قتل مروان بن محمد في 132 هجري.[2]

اما في الجزائر فقد عرفت فترة من العنف السياسي المستمر الى حد الان , انطلق العنف السياسي سنة 1991 بعد الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ و منت هذه الشرارة في انطلاق العنف و كان في البداية على شكل مواجهات في الاحياء الشعبية و امام المساجد بين الجبهة الاسلامية و الامن لعدة شهور قبل ان تبدا عمليات الاغتيال التي مست كل الفروع الامنية بداية من 1993 و انتشر العنف من المدن الى الارياف في شكل قوات مسلحة فؤضت سيطرتها على المناطق الجبلية و اتخذ العنف في تلك الفترة عدة اشكال .[3]
ونستنتج من خلال الاحداث التاريخية السابقة ان العنف في البداية كان صراع حول السيطرة حول الحكم و العبودية و التي كان عبارة عن غزوات و ثورات.

اما في عصرنا الحالي فقد اتخذ العنف مجرى اخر في الجزائر بعد الحقب التارخية التي مرت بها الجزائر و التي اثرت في نفسية الافراد و تصوراتهم عن العنف بكل اشكاله و انواعه سواء في الاسرة او المدرسة او الجامعة...الخ. وكل المؤسسات الاجتماعية و تاثير العولمة و التفتح التي

[1] خالص جبلي.سيكولوجية العنف و استراتيجية الحل السلمي .الطبعة1. سوريا: دار الفكر المعاصر,.1998,ص32.

[2] سامي مقلاتي." تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس ". شهادة الدكتوراه.علم النفس الاجتماعي. ام البواقي,2017/2016. الصفحة 77-78

[3](3)محمد غانم .العنف و جذوره كما يراه الباحث جابي عبد الناصر . المجلة الجزائرية في الانثربولوجيا و العلوم الاجتماعية 2012. تاريخ الاطلاع 2022/05/29 الساعة 2:30.

نعرفه في الاونة الاخيرة ساعد في نشوب العنف اكثر خاصة الجامعات و احيائها و هذا ما سنتطرق اليه في هذه الدراسة .

مفهوم العنف:

من الصعب اعطاء تعريف للعنف كمصطلح و يرجع السبب في ذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين و حسب اختلاف تتخصصاتهم . لذلك يمكن تعريف العنف بصفة عامة

"بانه السلوك المشوب بالقسوة و العدوان و القهر و الاكراه ,و هو عادة سلوك بعيد عن التحضر و التمدن تستثمر فيه الدوافع و الطاقاتالعدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالقتل الضرب و التكسير و التدمير للممتلكات و استخدام القوة لاكراه الخصم و قهره."

حيث يتخذ العنف اشكالا عديدة حيث يمكن ان يكون فردي او جماعي .كذلك يمكن ان يكون عن طريق اللفظ و الكلام كالسب الشتم, التهديد او عن طريق الايذاء الجسدي كالضرب , القتل , الجرح...الخ .[1]

"اما في قاموس اللغة الانجليزية فان الاصل اللاتيني للكلمة (violence) هو (violentia) و معناها الاستخدام الغير مشروع للقوة المادية باساليب متعددة لالتحاق الاذى بالاشخاص و الاضرار بالممتلكات ."[2]

و قد عرفته منظمة الصحة العالمية عام 2002م : هو الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) او القدرة ,سواء بالتهديد او الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات او ضد شخص اخر او ضد مجموعة او مجتمع ,بحيث يؤدي الى حدوث اصابة او موت او اصابة نفسية او سوء النماء او الحرمان.[3]

تصنيف العنف:

[1]د.مليكة بن زيان ."العنف و المقاربات النظرية المفسرة له ".الخلدونية جرنال العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد12(2),(2020).ص66.

[2]لسامي مقلاتي . مرجع سابق. ص 71.

[3]منظمة الصحة العالمية جنيف,التقرير العالمي حول العنف و الصحة.المكتب الاقليمي للشرق الاوسط. 2002م القاهرة :الصفحة 5.

و يصنف العنف وفقا لهدفه الى نوعين:

1-**العنف العدائي:**يكون نتيجة الغضب الشديد و هدفه الحاق الاذى و الضرر و التاثير على الضحية و استعراض القوة وقد يتعدى هدفه الى عدة اهداف اخرى غيرها و عند ارتكاب هذا النوع من العنف لا تعطي اعتبار للنتائج المحتملة يهمهم فقط افراغ شحنة الغضب التي تتملكهم حينها.

2- **العنف الوسيلي** : و" فيه يكون الايذاء وسيلة للحصول على بعض المكاسب و المنافع او تحقيق اهداف غير عنيفة مثلما يحدث عندما يكون المراد من الاعتداء فرد على اخر الحصول على شيء يريده الاول فكثير من المشاجرات و النزاعات بين الطالبات كان هدفها وسيلي هو الحصول على مصادر جديدة للرزق و العيش او فرض السيطرة و الهيمنة في حالات التفاعل الاجتماعي بين الافراد".[1]

-انواع العنف:

1-العنف اللفظي (الشفوي):والذي غالبا ما يكون السباب و الشتائم و المنابذة بالالقاب ووصف الاخرين بما لا يحبون.

2-العنف البدني او الجسدي:و يقصد منه اصابة فرد اخر بالضررو الايذاء الجسدي لاحداث الالم او الاذى او المعاناة للشخص الاخر.[2]

3-العنف الجنسي:كل فعل جنسي او محاولة للحصول على فعل جنسي او تعليقات او مفاتحات جنسية غير مرغوب فيها'باستخدام الاكراه من قبلاي شخص اخر بغض النظرعن علاقته بالضحية و في اي محيط بما في ذلك المنزل او العمل.[3]

انواع العنف من حيث الشكل:

[1]معتز سيد عبد الله. مرجع سابق.ص49.

[2]جمال معتوق,مرجع سابق,ص 52.

[3]منظمة الصحة العالمية,التقرير العالمي حول العنف ,ص149.

1-العنف المادي: هو الذي يلحق اضرار ملموسة بالممتلكات ,مثل حرق و تهديم البنايات العمرانية و المنشات الاقتصادية و سرقة الاشياء او تخريبها او اتلافها و فيه ايضا العنف الجسدي.

2-**العنف المعنوي:**و هو الذي يكون العنف فيه موجه الى الاثر الذي يولده هذا العنف على نفسية الافراد مثل ممارسة الارهاب ةو التخويف و التجاهل .[1]

من حيث التنظيم :

1-**عنف منظم** :و يتم بصورة منظمة مهياة مسبقاو مخطط لها و غالبا ما يكون جماعيا كالعمليات الارهابية المنظمة .

2-**عنف غير منظم** : وهو يندلع بشكل عفوي كردت فعل على اوضاع مزرية او قرارات تعسفية و يكون بشكل فردي او جماعي .مثل المظاهرات الغير سلمية و غيرها من الاعمال العنيفة.[2]

من حيث الموقع :

1-**عنف محلي:** وهو العنف الذي يتم داخل الوطن او الجماعة ذاتها و غالبا ما يحدث بين افراد الجماعة نفسها كما يحدث داخل الاسرة اوداخل الجامعة مثل عنف المواطنين ضد الدولة .

2-**العنف الدولي:** و هو شكل اخر من العنف وكون الصراع فيه بين الدول في شكل حروب و فرض حصار من طرف بعض الدول مثل ما يحدث في فلسطين .[3]

الاسباب العامة المؤدية للعنف:

الاحباط الناتج عن عدم توفر ظروف تحقيق الحاجات و الرغبات وفي بعض الحالات و الاحيان قد تكون الحاجات الاساسية.

---

[1]علي ابو زهري ."اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف و مستوى ممارستهم له".مجلة جامعة الاقصى,العدد1,المجلد12.(يناير2008):ص134

[2]ابراهيم تهامي ,اسماعيل قيرة,عبد الحميد ديلمي.التهميش و العنف الحضري .(د.ط)قسنطينة:دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ,2004,ص183.

[3]الطيب نوار,العنف و المجتمع ,الملتقى الدولي,بسكرة,(2003),ص183

تشبع المناخ بعناصر قبول العنف و تشجيعه و حث الافراد على ممارسته .

التفكير السلطوي و النظرة الاستعلائية .

التوزيع الغير عادل للثروة الوطنية مما يؤدي الى ضعف الشعور بالانتماء .

تغيب القيم المؤثرة في تماسك المجتمع .

الاهمال الاسري و الشعور بعدم القيمة و الرفض داخل الاسرة .

فشل النظام التربوي و المدرسة في غرس القيم الحميدة و الشخصية المتزنة و السوية.

رفقاء السوء و تاثيرهم في سلوكات الفرد .

الوضع الاقتصادي المتدني و الفقر في الاسرة مما يجعل الطفل في عوز دائم.

الصراعات السياسية داخل المجتمع مما يوفر المناخ الملائم للممارسة العنف .

نقس وسائل الترفيه عن الذات و انحصار النشاطات في انشطة روتينية .

نقص الرقابة الاسرية للابناء او المحاصرة الزائدة و الضغط المتسم بالقسوة و الشدة تؤدي بالطفل الى التمرد و فك هذه القيود.و كثرة المشاكل داخل الاسرة و عدم توفر الجو المناسب للطفل للنمو السليم.[1]

2-تعريف عنف الطالبات

"انماط السلوك القهرية و التي تشمل الايذاء الجسدي و الاساءة النفسية و الاستغلال الاقتصادي واتلاف الممتلكات من قبل الطالبات ضد زميلاتهن"[2]

[1] سامي مقلاتي,مرجع سابق.ص 95-96.

[2] د.كمال حوامدة."العنف الطلابي في الجامعات الاردنية و الخاصة من وجهة نظر الطلبة ".مجلة العلوم الانسانية ,العدد2 ,(2007). ص 99.

ولا يختلف عنف الطالبات عن العنف العام و العنف الجامعي الا بتغيير من يمارس العنف و من يستقبله و لذلك يمكن تعريفه ايضا انه مجموعة من السلوكات النفسية و الجسدية العنيفة التي تقوم بها طالبة ضد اخرى او مجموعة طالبات ضد مجموعة اخرى قصد الايذاء النفسي و الجسدي.[1]

و هو سلوك هجومي موجه نحو الاخرين لالحاق الضرر و يتخذ اشكالا عديدة.و يعرفه (مجدي احمد محمود ابراهيم ،1966)"الطاقة التي تتجمع داخل الانسان و لا تنطلق الا بتاثير المثيرات الخارجية ,وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوم يتضمن اشكالا من التخريب و السب و الضرب بين طالب و طالب او بين الطالب و الاستاذ" [2]

و يعرفه(عدنان احمد كيفي ,1999) انه" عبارة عن ممارسات سلوكية يكون ابطالها الطلبة و المعلمون و شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال و نتيجتها استخدام اللطمو الركل و الضرب بالكلمات و الالات الحادة و العصي و احيانا بالسلاح و بالتالي فانها تشكل خطرا على حياة هذه الفئة من الناس و تعتبر ظاهرة و ليست مشكلة يتاذى منها الشعور الجمعي و لكن مع الايام تتطور مسالة و ربما اصبحت في اطار المشكلات مستعصية الحل"[3]

–وقد عرفه (احمد حسين الصغير,1998)بانه " ذلك السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب و الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير,الموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين و اداريين و طلاب و اجهزة واثاث و قواعد و تقاليد مدرسية و الذي ينجم عنه ضرر و اذى مادي او معنوي"[4]

كما عرفته منظمة الصحة العالمية على انه :"العنف الذي يقع بين افراد لا قرابة بينهم و قد يعرفون

---

[1] د.ربحي مصطفى عليان .العنف الجامعي"وجهات نظر".الطبعة1.الاردن :الدار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع,2014, ص32.

[2] مجدي احمد محمود ابراهيم ."العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى". مجلة الدراسات التربوية و الاجتماعية, العدد(4–3). ؛المجلد الثاني.(1996)م:ص82.

[3] عنان احمد الكيفي."العنف في المدارس لابد من عقد عمل" .مجلة المعرفة ,العدد54,(1999م):ص155.

[4] احمد حسين الصغير."الابعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية". مجلة كلية تربية سوهاج, العدد13,(1998م):ص252 .

بعضهم بعض او قد لا يعرفون و يقع بشكل عام خارج المنزل في مواقع المؤسسات و الجامعات و اماكن العمل و غيرها"[1]

و اخيرا يمكن تعريف عنف الطالبات:هو مجموعة من السلوكات العدوانية العنيفة موجه ضد الاخرين سواء بشكل مقصود او غير مقصود و ردود الافعال و الاقوال التي تصدرها الطالبات في حق بعضهن قصد الايذاء النفسي و الجسدي او الاستغلال الاقتصادي او الاستلاء على الممتلكات و يتخذ اشكالا مختلفة.

3-انواع واشكال العنف عند الطالبات.

اشكال العنف عند الطالبات.

تشيع عن الاناث في الاقامة الجامعية نمطين من العنف من حيث الشمولية:

عنف فردي: individual violence

و هو سلوك فردي تصدره الطالبة في حق الطالبات الاخريات لتحقيق مصالحها اليومية اولاخضاع وتخويف زميلاتها و قضاء احتياجتها دون اعتبار لحقوق الباقيين, حيث نجد البعض من الطالبات يتخذن العنف اسلوب للتعامل في حياتهم اليومية ويتلذذن بممارست العنف و العدوان و اثارة الفزع داخل الاقامة .[2]

العنف الجماعي :collective violence

هو اشتراك طالبتين او اكثر بغرض تحقيق هدف شخصي او مشترك كما تتخذه بعض الطالبات كوسيلة للثار و شكل من اشكال التمرد و يرى بعضهن ان العنف على مستوى الجماعة نتيجة للبحث عن السلطة وتحقيق مكانة اجتماعية مهيبة وهناك من تتخذه شكل من اشكال الحماية و الدعم للشعور بالامان داخل الاقامة , و غالبا ما يبدا العنف عند الطالبات بالاستهزاء و التحقير و الشتم ليتعدى الى الايذاء الجسدي و العراك و الهجوم و الحاق الضرر.و قد تتخذه بعض الطالبات كشكل من اشكال الثائر او التمرد , او شكل من اشكال الحماية و الدفاع عن النفس

[1]منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي حول العنف .القاهرة .2002. ص 5

[2]خليفي حفيظة.مرجع سابق ,ص584.

من خلال مشاركة الطالبة في هذا العنف فهي تحتمي بجماعتها .و حسب الدراسات فان العنف عند الطالبات غالبا ما يبدا بالاستهزاء و السخرية ليصل الى الضرب و الهجوم و التعارك و تسبيب الاذى . [1]

انواع عنف الطالبات:

العنف اللفظي : و هو عنف لا يكون ملموسا مثل الصراخ, السخرية , التحقير,السب , الشتم بالفاظ سيئة و لا يقل خطورة و ضررا عن العنف الافعال كالعنف الجسدي و المادي.

العنف الجسدي:و هو العدوانو الاذى الذي الذي يتعرض له الفرد سواء بالضرب او الدفع او اي اداة اخرى و هو عنف ملموس و محسوس.[2]

العنف ضد الممتلكات:ويكون بالاستلاء على ممتلكات طالبة لطالبة اخرى و سلبها بالقوة و هذا النوع من العنف تمارس الطالبات اللواتي يعانون من نقص المادي و الحرمان الذي يشعرن به يفرغنه بسرقة اشياء غيرهم وتامين احتياجاتهن الخاصة .[3]

و لقد بين الغزالي انواعا متعددة للعنف الطلابي من بينها:

عنف الحرمان :و يعني الحرمان من اشباع حاجيات الطالبة الاساسية وذلك ليس بسبب نقص في قدراتها الهيكلية و التحفيزية انما قوة اكبر و اقوى تفرض عليها الحرمان و كلما استمر دور هذه القوى استمر الحرمان.

العنف المحرم الغير رسمي:" وهو نموذج يعبر عن رد فعل الاخر على اشكال العنف المتقن او الرسمي الموجه"

---

[1] نفس المرجع ,ص584.

[2] د. ربحي مصطفى عليان, مرجع سابق,ص 39.

[3] عبد الله سالم الدواوشة وعبد الله سليمان المراعيةوسامي فواز الجازي ."اسباب وانماط العنف الطلابي داخل حرم الجامعةالحسين بن طلال من وجهة نظر الطلب".المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ,العدد1, المجلد10,(2017):ص81.

السلوك الانفعالي :هو اضراب سلوكي يتضح عندما تسلك الطالبة سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع تفرض الطالبة مفهومها الانفعالي و الجسدي على الطالبات الاخريات وهو الانحراف الواضح الملحوظ في مشاعر و انفعالات الطالبة بتصرف تؤذي به نفسها و الاخرين .[1]

4-تصنيف عنف الطالبات.

ب)-ويمكن تصنيفه من وجهة نظر قطيشات الى انماط منها :

1-**العنف المادي:** هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد لالحاق الضرر اتجاه الاخرين سواء القتل ,الغتصاب ,الضرب....الخ و يمارسه قسم كبير من الطالبات مع اختلاف مستوياتهم الاجتماعية.

العنف الرمزي : و هو عنف نفسي و يلحق الاذى النفسي من خلال الاخلال بامن و طمانينة الطالبة المقيمة او جرح كرامتها مما يؤثرعلى نفسيتها بشكل سيئ و على سلوكاتها ووجدانها و شخصيتها.

العنف الفكري:وهو العنف الفلسفي الذي يقوم على الخطاب و الثقافة و المقدمة الاولى للعنف المادي و الرمزي .اي ان العنف يبدا بالتناقض الفكري بين الطالبات ومن خلاله تظهر باقي انواع العنف (العنف اللفظي, و الجسدي).

العنف الجنسي :و يعني السلوكات المخلة بالحياء و الاداب و الاخلاق التي تقوم بهم الطالبة على زميلاتها سواء عن طريق التلفظ او الاشارة اوالاحاءات الجنسية الغير اخلاقية[2]

5-العوامل الاجتماعية المؤثرة في عنف الطالبات .

يمكننا الاشارة الى العوامل الاجتماعية بانها مجموع ما يحيط بالطالبة من الظروف و العوامل التي يمكن ان تساهم في احداث التغيرات التي تطرا على سلوكها سواء كانت هذه التغيرات سوية تتفق مع السلوك الاجتماعي العام او غير سوية ذلك بحيث تصبح فيما بعد محرمة او منحرفة عن

[1] د. ربحي مصطفى عليان, مرجع سابق.ص40

[2] د. ربحي مصطفى عليان ,المرجع السابق,ص

النسق الاجتماعي السوي مما يؤدي بها الى ممارسة العنف بين زميلاتها داخل الاقامة الجامعية , كما يعتبر البعض ان للعوامل الاجتماعية دورا كبيرا في الانحراف و انتشار الجريمة و كذلك الاغتراب يلعب دورا في الانحراف و تفشي الجريمة.

من هنا يتضح ان هناك عدة عوامل اجتماعية تعيشها الطالبة او تكون قد عاشتهامن قبل اثرت في سلوكها داخل الاقامة و هي التي تحملها على اثارت العنف داخل الاقامة فيها ما يلي:

الاسرة:

تعد الاسرة من اهم النظم الاجتماعية في حياة الطالبة الجامعية و تشكل اول وسط اجتماعي تقابله منذ ولادتها الذي يوجب ان يقوم بتلبية حاجياتها المتعددة و المختلفة اضافة الى ذلك تعد الاسرة المصدر الاول للقيم و و العدات و التقاليد التي تنشأ عليها و مثلها وتصرفاتها السلوكية و ذلك ما تقوم به الاسرة في تربية ابنائها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تغذي فيهم الافكار ولقيم و روح التعاون و التفاعل مع الاخرين .ايضا تناقض الاباء في معاملة ابنائهم و عدم الخبرة في اسلوب تقديم الثواب و العقاب او تعرض الطالبة لعنف اسري وتعرضها للاساءة الجدية او الانفعالية من قبل افراد الاسرة ,الاب , الام, الاخ....الخ و فشل تعليم الابناء عواقب الامور و نتائج افعالهم ممكن ان تؤدي الى سلوك عنيفو اجرامي،ويعد الحرمان العاطفي من اخطر اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة ومن اهم اسباب العصبية لدى الابناء وقلقهم النفسي و الشعور بالعداوة . النظام التسلطي داخل الاسرة ينمي العنف لدى الابناء فينشا الفرد على الطاعة و يمون الاحترام احاديا .[1]

– التعبيرات اللفظية التي يستخدمها الاهل و تسمعها البنت قد تشكل للبعض مجالا للمفاخرة في فيالبيئة التي تنشا فيها فهي عبارات تمجد العنف و كانه الوسيلة الوحيدة للتربية و التاديب وهذا ما يدفع بالابناء الى الانحراف(الهروب,العصيان,ممارسة الرذيلة).

[1] د.عصام احمد الكوني ."العنف السائد بين طلبة الجامعات".مجلة كليات التربية ,العدد23,(مارس 2019م):ص 115-116.

– القهر و الحباط الناتج عن تدني مستوى معيشة الاسرة و الفروق المادية و الجتماعية بين الطالبات مما يولد الحقد في نفوس بعض الطالبات.

– انتشار امية الاباء و الامهات مما قد يؤدي الى اهمال الابناء و عدم التوعية و المراقبة .[1]

جماعة الرفاق داخل الاقامة:

–يقصد بجماعة الرفاق او الشلة و هم مجموعة من الاصدقاء او الصديقات اللواتي تجمع بينهم العديد من الخصائص و غالبا ما يتشابه الاصدقاء في الكثير من الصفات و الاوضاع الاجتماعية حيث تجد الطالبة في هذه المجموعة الاشياء التي افتقدتها داخل اسرتها فتجد الطالبة من خلال هذه العلاقات التي تكونها خارج اسرتها بعض الحرية و التكييف على حسب ما تقدمه هذه الجماعة من دعم و تاييد لهذه الطالبة . ومن خلال تفاعل الطالبة مع هذه الجماعة و تتأقلم معها تكتسب منها خبرات الحياة الاجتماعية و تمارس السلوكات التي تمارس في تلك الجماعة سواء كانت سوية او غير سوية عن طريق تقليدها لرفيقاتها فجماعة الرفاق هي الاشد تاثيرا على سلوك الطالبة و تأثرعليها في تحديد اتجاهات و الانماط السلوكية بعد الاسرة و ذلك لما تقدمه الجماهة من اشباع رغبات و ميول و الاعترافات بهم عندما تحس هذه الطالبة بانها وحيدة او منبوذة او تتخذها كدرع حماية لها عند احساسها بعدم الامان داخل الاقامة و ذلك بانتهاج السلوكيات العنيفة لغرس الرعب و تخويف باقي الطالبات منها او للتباهي و استعرض القوة و فرض السلطة داخل الاقامة .[2]

الصراع الثقافي داخل الاقامة:

و هو العامل الاكثر انتشارا في جامعتنا الجزائرية و في الاحياء الجامعية خاصة فاول ما نلاحظه عند دخول الطالبة للاقامة الجامعية تبدا في البحث عن ابناء عشيرتها و قبيلتها و لهجتها و عاداتها و دينها و معتقداتها و غير ذلك فيشكلون جماعات خاصة تميل لتكتل و الانطواء و هذا ما يعرف بالتفكير العشائري و التعصب القبلي و الاقليمي و هذا ما يؤدي الى نشوب صراغات

[1] ربحي مصطفى عليان .مجع سابق ، ص 50.

[2] مزوز بركو .العنف عند الاطفال و اشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف.ط1.المنصورة:المكتبة المصرية للنشر و التوزيع,2010,ص23

بين الطالبات داخل الاقامةحيث يصبح لديهم تعصب و ولاء لهذه الجماعة التي ينتمون اليها و هو اساس هذا الصراع .

لقد اصبح العنف يسيطرة على الاحياء الجامعية بشتى اشكاله و انواعه فاذا ما تعرضت احد افراد الجماعة الى اي مشكل او اهانة من طرف اي طالبة من جماعة اخرى يزج كافة اعضاء الجماعة بالدخول في هذا الصراع الذي قد يصل في بعض الاحيان الى جريمة .

ومنه نستنتج ان الصراع الثقافي يعد من اخطر العوامل التي تساهم في انتشار العنف داخل الاقامة الجامعية و يخلق عنصرية بين الطالبات . [1]

عوامل اكادمية و ادارية:

و هي عوامل متعلقة بالاقامة :

كثرت اوقات الفراغ لدى الطالبات .

ضعف عملية الارشاد الاكاديمي .

التحيز في التعامل مع الطلبات .

الصعوبات الدراسية و ضغط الدراسي و عدم القدرة على متابعة لدراسة .

غياب نظام الرقابة لاماكن تجمع الطالبات داخل الاقامة .

غياب الانشطة الترفيهية داخل الاقامة

عدم ايقاع عقوبات تتناسب مع مستوى عنف الطالبات .

-نقص الامن و التسيب بسماح دخول عرباء عن الاقامة و عدم تطبيق الاجراءات الامنية عند مدخل الا قامة .

تدني مستوى الخدمات الجامعية من اكل و غرف و افرشة و غيرها من حاجيات الطالبات

[1] سامي مقلاتي,مرجع سابق,ص124.

تاخر التحقيق بالاحداث الروتينية بين الطالبات .

غياب لغة الحوار و التفاهم و التسامح بين مختلف مكونات البيئة الجامعية)اكاديميين و اداريين و طلبة).[1]

عوامل متعلقة بالطالبة نفسها:

غياب حافزالتعلم و ضعف الوازع الديني
عدم احترام الطالبات لحقوق الانسان و الواجبات وعدم التمثل لقوانين والنظام القائم داخل الاقامة.

فراغ الطالبات و عدم الانشغال بنشاطات تعود عليهم بالنفع و الفائدة.

ثانيا:النظريات المفسرة لعنف الطالبات

1-النظرية البيولوجية:

يعتقد اصحاب هذه النظرية ان العنف ينتج عن التراكيب الجينية و الهرمونية يروا ان منطقة الجبهة الامامية و الجهاز الطرفي هي المسؤولة عن السلوك العنيف و بعد عدة تجارب توصلوا الى ان استئصال بعض الاوتار العصبية منها المتصلة بالمخ يؤدي الى الهدوء و السكينة

كذلك فسر البيولوجيون العنف بانه شذوذ في الجينات و التراكيب الوراثية و من خلال عدة ابحاث اقيكت ما بين الستينيات و السبعينيات اكدت ان عدوانية الذكور اكثر من الاناث وانمعظم الافراد الذين يرتكبون شتى انواع العنف و يمارسون سلوكات عدوانية لديهم خلل في الصبغيات او الجنيات او الموروثات ,حيث ان الانسان يحتوي على 46 زوج صبغي و الزوج 23 هو الذي يبن نوع الجنس و يميز بين الذكر و الانثى فيكون عند المراة صبغيين متشابهين و هما (xx) و عند الرجل يكون صبغيين مختلفين احدهما (x) و الثاني (y) و اي خلل في هذه الصبغيات يؤدي الى

[1]ربحي مصطفى عليان, مرجع سابق , ص53-54.

الميل للعنف فزيادة (x) واحد او اثنين قد يسبب تخلفا عقليا اما زيادة (y) يكون لها تاثير في الغرائز الاجرامية.[1]

2-نظرية الاحباط:

يؤدي الاحباط الدائم و المستمر الى ارتكاب سلوكات عنيفة تؤذي الاخرين وهذا الاحساس يزول وينخفض تدريجيا بعد ايذاء الاخرين و تفريغ شحنة الغضب وتسمى هذه العملية بالتنفيس aggression catharsis و يعني ذلك حتما السلوك العدواني يكون حتما مسبوقا بالاحباط , فالشعور الذاتي بالنقص و الضغط و لفشل و نقص ثقة الفرد في نفسه كلها احاسيس تولد شحنة غضب شديدة تؤدي في المستقبل الى سلوكات عنيفة مرفوضة في المجتمع .لذلك يمكن تخفيضها عن طريق حضور حصص علاج نفسية تعزز الذات و تقوي ثقة الفرد بنفسه او المشاركة في نشاطات اجتماعية تهذب العدوان و تمنحه شعور ايجابي و ترفع معنوياته.[2]

النظريات الاجتماعية

تركز النظريات الاجتماعية على دور العوامل او القوى الاجتماعية الخارجية في نشاة الجريمة و السلوك العنيف و اخذ التفسيرات التي قدمتها النظريات الاجتماعية و منها:

3-نظرية الصراع الثقافي:

يرى اصحاب هذه ان الصراع الثقافي احد العوامل المؤدية الى التفكك الاجتماعي ذات الدلالة على تفسير السلوك الاجرامي و هو اشتباك جماعتين او اكثر مختلفان من حيث العناصر الثقافية و اهم هذه العناصر العادات ,التقاليد,اللهجة, اللباس .....الخ .فيحدث تصادم ثقافي ومنه صراع ثقافي لعدم تقبل جماعة لثقافة جماعة اخرى او طالبة لطالبة اخرى و تناقض في القيم و المصالح فيسعى كل طرف لتحقيق رغبته التي لا تتفق بالضرورة مع رغبات الطرف الاخر "وياخذ الصراع الثقافي صورا عديدة منها الصراع بين قيم بعض الجماعات (كجماعة الاقليات و المهاجرين) وبين

[1] عبد الرزاقباللموشي واحمد جلول ."التفسير النفسي و البيولوجي لظاهرة العنف في المجتمع".مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية,العدد06,(سبتمبر 2017):ص 131.

[2] د.كمال الحوامدة." العنف الطلابي في الجامعات الاردنية".مجلة العلوم الانسانية,العدد12,(نوفمبر2007) :ص104.

قيم المجتمع العام ,و الصراع بين قيم الاجيال المتعاقبة كذلك الصراعات الدينية فالدين يعد اكبر مصدر للصراعات في العصور الحديثة لان مع مرور الوقت اصبح التركيز على الجوانب المختلفة للهوية الواحدة اقل من السابق و ظهر اثنان من السمات الرئيسية للهوية الى الصدارة و هما اللغة و الدين .[1]

4-نظرية الحرمان النسبي :

المقصود بالحرمان النسبي هو كما وضحه "روبرت دوس وجون هيوز" (dowse and hughes)" ان الناس يضيفون قيمة على من الاشياء في الحياة التي يريدون ان يحققوها و عندما لا يستطيعون تحقيق تلك القيم يحدث حالة من عدم الرضا و الغضب مما يؤدي الى سلوك عنيف و هذا ما يعرف بالحرمان و هو التوتر الذي يحدث نتيجة التفاوت بين توقعات الناس اي حاجياتهم الاساسية و ظروف الحياة التي يتطلعون الى تحقيقها .

و ترى هذه النظرية ان عدم الرضى و خيبة الامل التي تؤدي الى تصرفات عدوانية نتيجة حرمان الموضعي و انما نتيجة للحرمان الذاتي النابع من احساس الفرد بالحرمان نسبيا و النقص اكثر من باقي الافراد و هذا ما يؤدي الى الخصومة بين الجماعات و تضارب بين ما ينبغي ان يكون و ماهو كائن .[2]

و قدم "جيشويندر" (geschwender) في عام 1964 اطروحة "التوقعات المتصاعدة"" rinsing expectation" لتصف فجوة الحرمان الناشئة على ارتفاع التوقعات المصاحبة لتحسن الظروف المادية الامر الذي يولد حالة من اللارضا تصل مستواها الى الحد الذي ارتفعت اليه التوقعات "[3]

5-نظرية التعلم الاجتماعي.

-ترى هذه النظرية ان السلوك العدواني او العنيف يكتسب عن طريق الاحتكاك الاجتماعي و التفاعل مع افراد المجتمع يتعلمون العادات و التقاليد و يتصرفون بطرق يرها المجتمع مقبولة فان

---

[1] سامي مقلاتي.مرجع سابق .ص 124.

[2] د.معتز سيد عبد الله,مرجع سابق.91-94-95.

[3] محمد عبد الكريم الحوراني ,"الاستبعاد الاجتماعي و الثورات الشعبية ".المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية,العدد2 , المجلد5 ,(21 اوت 2012) :مقال.

التصرفات العدوانية غالبا تحدث في المجتمعات التي تتقبل و تشجع العنف و العادات العنيفة تكتسب عن طريق التقليد او كنتيجة لذلك فقد بين ان الاولياء الذين يمارسون العنف على ابنائهم في تربيتهم او عقابهم لهم غالبا ما ينحدرون من عائلة عنيفة او كانوا يتعرضون لنفس الطريقة العنفوانية .[1]

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج ان عنف الطالبات هو سلوك مرفوض اجتماعيا و هو سلوك غير انساني و همجي و لا يمثل مستوى الطالبة الجامعية و ان العنف داخل الاقامة تعددت اشكاله و انواعه اذ نلاحظ ان كل الانواع التي سبق ذكرها تؤذي الطالبات بشكل سيء سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة و هو انتهاك لحقوق الطالبات في حق بعضهن و ذلك يدل على العوامل الاجتماعية السيئة التي تؤثر في نفسية الطالبة للقيام بهذه السلوكات كالاسرة و رفاق السوء و ظروف الاقامة السيئة من اطعام لايواء لامن ..الخ و عوامل اخرى متعلقة بالطالبة نفسها كل هاته العوامل تدفع بها الى تفريغ شحنة الغضب و الضغط و الاحباط عن طريق سلوكات عنيفة تمارسها داخل الاقامة على زميلاتها وقد يترك اثار عميقة يصعب تجاوزها او تخطيها , ولكون العنف ظاهرة مرفوضة منذ القدم و لافتة لانتباه الباحثين والمفسرين قام العلماء الاجتماعين و النفسيين بتفسير هذه الظاهرة من خلال عدة نظريات التي سبق ذكرها في الفصل اعلاه و كل نظرية فسرته من منظور مختلف و تربطه بعوامل مختلفة الا انها كلها تتفق على ان العنف سلوك همجي وعدواني يضر الفرد والمجتمع.

[1] د.كمال الحوامدة ,مرجع سابق,ص104-105.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الجانب الميداني

اولا :الاطار الميداني للدراسة

1- عرض و تحليل البيانات العامة.

2- تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى

3- نتائج تحليل الفرضية الاولى

4- تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

5- نتائج تحليل الفرضية الثانية .

6- الاستنتاج العام .

-خاتمة

1-عرض و تحليل البيانات العامة للمبحوثات:

الجدول رقم1: يبين توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
[19-21]	20	50
]22 -26]	15	37,5
اكثر من 26	5	12,5
المجموع	40	100

*نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 الذي يبين توزيع افراد العينة حسب السن ان نسبة 50 %من افراد العينة ينتمون لفئة (19 الى 22)تليها نسبة 37.5%من افراد العينة ينتمون لفئة (23 الى 25) تليها نسبة 12.5%من افراد العينة تنتمي الى فئة (26 الى 28).

الشكل رقم 01:تمثيل بياني لافراد العينة حسب السن.

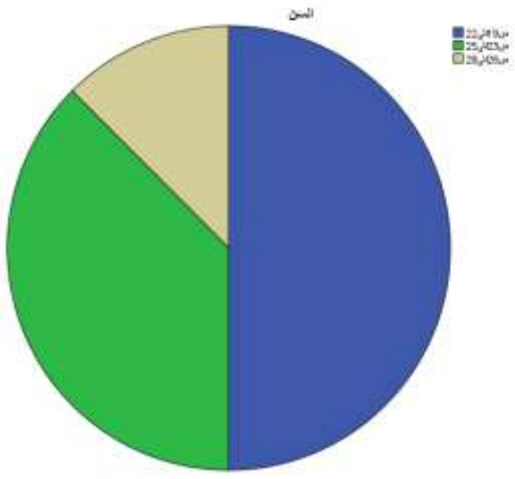

الجدول رقم 2: يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
عزباء	39	97,5%
متزوجة	1	2,5%
المجموع	40	100%

*نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 ان نسبة 97.5% من افراد العينة عزاب و تليها 2.5 %من افراد العينة هم متزوجون .

الشكل رقم 02:تمثيل بياني لافراد العينة حسب الحالة العائلية.

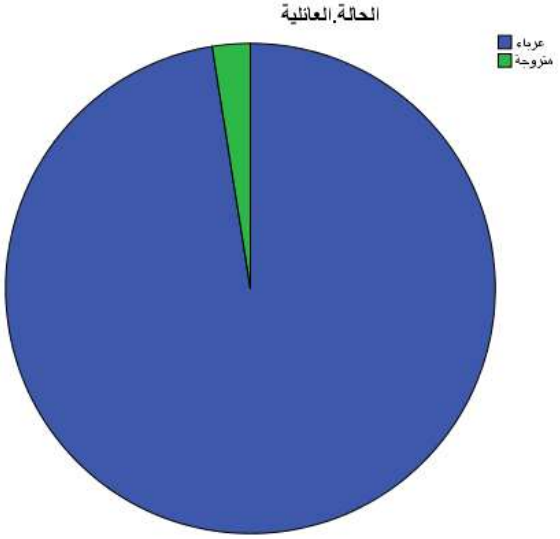

الجدول رقم 3:يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي .

الطور الجامعي	التكرار	النسبة
ليسانس	22	55%
ماستر	18	45%
المجموع	40	100%

*نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 ان نسبة 45% من افراد العينة هم طالبات طور ماستر و تليها نسبة 27.5 %من افراد العينة هم طالبات طور اولى ليسانس ثم تليها نسبة 22.5 % من طالبات طور الثالثة ليسانس و تليها اقل نسبة و هي 5.0% من طالبات طور ثانية ليسانس .

الشكل رقم 03:تمثيل بياني لافراد العينة حسب الطور الجامعي

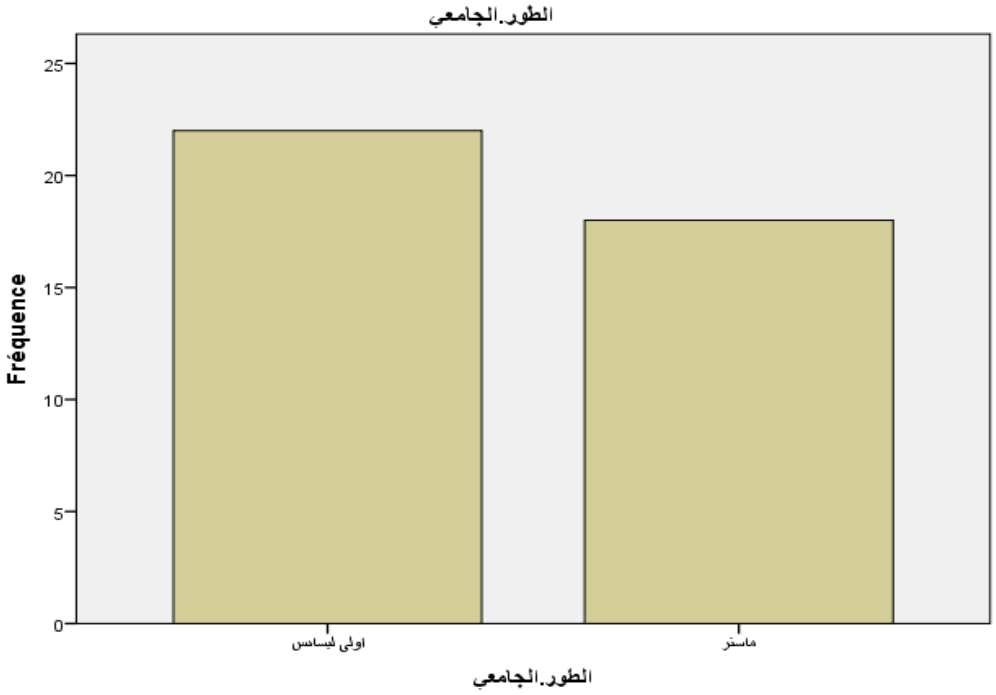

الجدول رقم 04:يبين توزيع افراد العينة حسب الطابع الجغرافي

الطابع الجغرافي	التكرار	النسبة
حضري	11	27,5%
شبه حضري	11	27,5%
ريفي	18	45%
المجموع	40	100%

يبين الجدول رقم 4 ان 45 % من افراد العينة يقيمون في الارياف يليها 27.5% من افراد العينة لكل من يقيمون في طابع جغرافي حضري و شبه حضري.

الشكل 04: تمثيل بياني لافراد االعينة حسب الطابع الجغرافي.

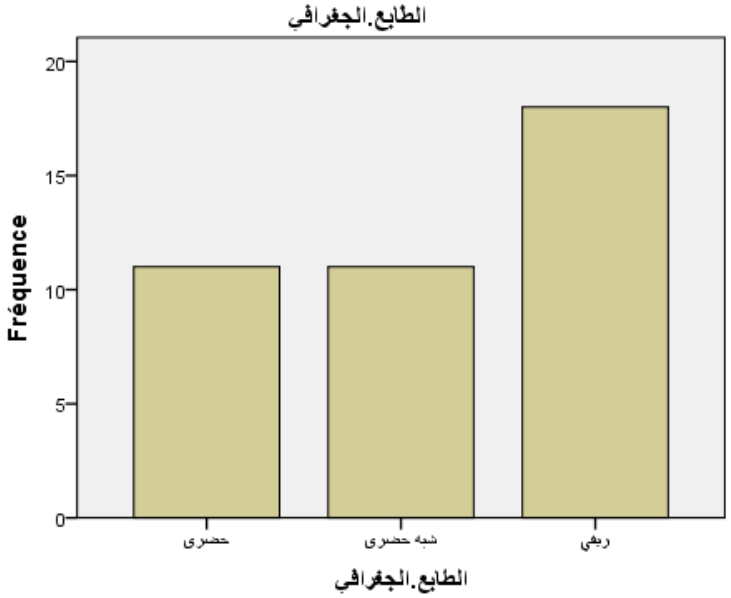

الجدول 05: يبين توزيع المستوى التعليمي لأباء العينة.

المستوى التعليمي للاب	التكرار	النسبة
ابتدائي	3	7,5%
متوسط	19	47,5%
ثانوي	9	22,5%
جامعي	9	22,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 ان نسبة 47.5% من اباء افراد العينة لديهم مستوى ابتدائي تليه 22.5% لكل من المستوى ثانوي و الجامعي للاباء و تليهم 7.5% من الاباء لديهم مستوى ابتدائي .

الجدول رقم06:يبين توزيع التعليمي لأمهات العينة

لمستوى التعليمي للام	التكرار	النسبة
ابتدائي	12	30
متوسط	10	25
ثانوي	16	40
جامعي	2	5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 ان معظم امهات افراد العينة لديهم مستوى ثانوي بنسبة 40% وتليها نسبة 30%من الامهات لديهم مستوى ابتدائي ثم تليها نسبة 25% مستواهم متوسط و اقل نسبة هي 5 %مستواهم ابتدائي .

الجدول رقم07:يبين توزيع افراد العينة حسب مهنة الاباء

مهنة الاب	التكرار	النسبة
موظف	23	57,5
بدون عمل	8	20
متقاعد	9	22,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول6 ان 57.5% من اباء العينة لديهم وظيفة و 22.5% متقاعدين و تليها نسبة 20% من الاباء بدون عمل

الجدول رقم08: يبين توزيع افراد العينة حسب مهنة الام.

مهنة الام	التكرار	النسبة
موظفة	5	12,5
ماكثة بالبيت	33	82,5
متقاعدة	2	5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 ان معظم امهات العينة ربات بيوت بنسبة82.5% ثم تليها نسبة 12.5% موظفات وتليها 5% امهات متقاعدات.

الجدول رقم 09:يبين توزيع افراد العينة حسب ممارسة العنف

ممارسة العنف	التكرار	النسبة
تمارس	6	15%
لاتمارس	34	85%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم09 ان 85 % من الطالبات لا يمارسن العنف داخل الاقامة و تليها 15%من الطالبات يمارسن العنف.

نستنتج ان غالبية طالبات العينة لا يمارسن العنف في الاقامة الجامعية.

الجدول رقم10:يبين توزيع افراد العينة حسب مشاهدتهن للعنف داخل الاقامة.

مشاهدة العنف في الاقامة	التكرار	النسبة
شاهدت	28	70%
لم تشاهد	12	30%
المجموع	40	100%

من خلال االجدول رقم 10 تبين ان اغلبية الطالبات شاهدن العنف داخل الاقامة بنسبة 70% من فئة العينة تليها نسبة 30% من الطالبات لم يشاهدن .

الجدول رقم 11:يبين توزيع العينة حسب تعرضهن للعنف

التعرض للعنف	التكرار	النسبة
تعرضت	5	12,5%
لم تتعرض	35	87,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول 11 ان اغلبية الطالبات لم تتعرضن للعنف بنسبة 87.5% وتليها 12.5% من الطالبات تعرضن للعنف داخل الاقامة .

2-تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى:

الظروف السيئة للاقامة الجامعية و نقص الامن يؤدي الى العنف بين الطالبات.

الجدول رقم12: يبين ظروف الغرفة(اسرَّ،تدفئة،اضاءة،خزانة) و علاقتها بممارسة العنف بين الطالبات

من اساسيات غرفة الاقامة التي ادرجناها في استمارة البحث هي توفر كل الاضاءة،الخزانة،التدفئة ،الاسر التي ستحدد لناحالة الغرفة اذا كانت حسنة ام سيئة ام متوسط فاذا اجابت الطالبات على توفرت جميع الشروط تكون حالة الغرفة حسنة ،اما اذ توفر شرطين او ثلاثة فقط تكون متوسطة،اما اذ لم تتوفر كل من هذه الشروط او شرط واحد فقط فإن حالة الغرفة حتما سيئة

ممارسة العنف		ممارسة العنف		المجموع
ظروف الغرفة		تمارس	لاتمارس	
حسنة	التكرار	4	29	33
	النسبة	12,1%	87,9%	100%
سيئة	التكرار	–	3	3
	النسبة	–	100	100%
متوسطة	التكرار	2	2	4
	النسبة	50%	50%	100%
المجموع	التكرار	6	34	40
	النسبة	15%	85%	100%

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم12 تبين ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي لا يمارسن العنف بنسبة 85% مقابل15%يمارسن العنف.

مدعمة ب87.9% للطالبات اللواتي اجبن ان ظروف الغرفة حسنة ولا يمارسن العنف داخل الاقامة الجامعية في حين50% من الطالبات اجبن ان تجهيزات الغرفة متوسطة و يمارسن العنف وتقابلها 50%منهن لا يمارس

و من خلال التحليل الحصائي للجدول و ال كا^2 المحسوبة التي تساوي 0.1 و اكبر من مستوى الدلالة (0.05) تبين ان ظروف الغرفة مهما كانت نوعيتها ليس لها علاقة بالعنف بين الطالبات

من خلال القراءة الاحصائية للجدول تظهر النتائج عدم ارتباط تجهيزات الغرفة من اسرة ،تدفئة،اضاءة،و خزانة بممارسة العنف بين الطالبات داخل الاقامة و ذلك من خلال اجابات الطالبات اللاتي صرحن فئة كبيرة منهن بنسبة 100% ان تجهيزات الغرفة سيئة و لا يمارسن العنف و كذلك هناك فئة اخرى من الطالبات بنسبة كبيرة 87.9% اجبن ان التجهيزات حسنة و لا يمارسن العنف و منه نستنتج احتمال وجود عوامل اخرى تؤثر في عنف الطالبات و ان تجهيزات الغرفة مهما كانت حالتها ليس لها علاقة بالعنف.

الجدول رقم13:يبين علاقة حالة الاكل(صحي،غير صحي) بالاقامة بعنف الطالبات داخل

عنف الطالبات / حالة الاكل		مشاهدة العنف في الاقامة		المجموع
		شاهدت	لم تشاهد	
صحي	التكرار	13	3	16
	النسبة	81,3%	18,8%	100%
غير صحي	التكرار	15	9	24
	النسبة	62,5%	37,5%	100%
المجموع	التكرار	28	12	40
	النسبة	70%	30%	100%

*نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 ان الاتجاه العام للجدول تبين ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي شاهدن العنف بنسبة 70 % مقابل30% لم يشاهدن .

مدعمة ب 81.3% للطالبات اللواتي سرحن ان حالة الاكل صحي و شاهدن العنف داخل في حين 62.5% اجبن ان حالة الاكل غير صحي و شاهدن العنف تقابلها 37.5% منهن لم يشاهدن العنف .

من خلال ال كا^2 المحسوبة التي تساوي (0.2) و اكبر من مستوى الدلالة (0.05)

و من خلال المعالجة الاحصائية للجدول اظهرت النتائج ان الفئة الغالبة من الطالبات بنسبة 81% فسرن ان حالة الاكل ليس لها علاقة بعنف الطالبات بوصفهن للاكل انه صحي في حين شاهدن العنف و منه نستنتج ان هناك عوامل اخرى تراها هذه الفئة انها تؤثر في عنف الطالبات احتمال تكون المخدرات او صراع الثقافي او اي عوامل اجتماعية اخرى.

في حين هناك فئة اخرى من الطالبات بنسبة لا يمكن تجاهلهاو هي 62.5% صرحن ان حالة الاكل في الاقامة ترتبط بالعنف بين الطالبات من خلال اجابتهن على ان الاكل غير صحي في حين شاهدن و منه نستنتج ان حالة الاكل يمكن ان تكون من بين العوامل التي تؤثر في الحالة نفسية لهذه الفئة من الطالبات مما يؤثر على سلوكاتهن داخل الاقامة ويمكن تفسير ذلك انه اذا كان الاكل غير متكامل او غير كافي لاشباع الطالبات و في حال كان الاكل ملوث مما يؤثر

سلبا على اخلاقية الطالبات و تسبب لهن حالة من التعصب تعبرن عنها عبر العنف لافراغ شحنة العصبية و النقص و الشعور بالحرمان من الا بالاضافة الى امكانية تظافر عوامل اخرى الى جانب عامل الاكل مما يسبب ضغوطات نفسية و حياتية للطالبة تؤدي بها الى ممارسة العنف .

الجدول رقم14: يبين حالة الطابور و بمشاهدة العنف بين الطالبات في الاقامة

عنف الطالبات / حالة طابور المطعم		مشاهدة العنف في الاقامة		المجموع
		شاهدت	لم تشاهد	
منظم	التكرار	7	2	9
	النسبة	77,8%	22,2%	100%
غير منظم	التكرار	21	10	31
	النسبة	67,7%	32,3%	100%
المجموع	التكرار	28	12	40
	النسبة	70%	30%	100%

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم14 تبين ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي شاهدن العنف بنسبة 70 % مقابل30% لم يشاهدن .

مدعمة ب77.8% للطالبات اللواتي صرحن ان الطابور منظم و شاهدن العنف داخل الاقامة و شاهدوا العنف في حين ان 67.7% من الطالبات اجبن ان حاالة الطابور غير منظم و شاهدن العنف وتقابلها32.3% لم يشاهدن. كما دلت نتائج الجدول الاحصائي ان ال كا^2 المحسوبة التي تساوي (0.69)و اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .نستنتج ان حالة الطابور ليس لها علاقة بالعنف.

نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول ان اغلبية الطالبات بنسبة 77.8%صرحن بان حالة طابور المطعم منظم في حين شاهدوا العنف و يمكن تفسير ذلك انه احتمال وجود عوامل اخرى تسببت في ظهور العنف و من جهة اخرى فئة من الطالبات بنسبة مقاربة للفئة الاولى ب 67.7% صرحن بان الطابور غير منظم و شاهدن اعمال عنف و منه تعتبر حالة الطابور سببا من اسباب

المؤدية للعنف لبعض الفئات بتأثر الطالبات بما يحدث في الطابور من اكتظاظ وشجارات و عدم احترام نظام الطابورتؤدي الى اضطرابات نفسية لسلوك الطالبات تؤدي بهن للعنف.

الجدول رقم15:يبين حالة الامن و علاقته بممارسة العنف لدى الطالبات داخل الاقامة.

ممارسة العنف / حالة الامن		ممارسة العنف		المجموع
		تمارس	لا تمارس	
صارم	التكرار	3	14	17
	النسبة	17,6%	82,4%	100%
غير صارم	التكرار	3	8	11
	النسبة	27,3%	72,7%	100%
متسيب	التكرار	0	12	12
	النسبة	0%	100%	100%
المجموع	التكرار	6	34	40
	النسبة	15%	85%	100%

يبين لنا الجدول رقم15 ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي لم يمارسن العنف بنسبة 85 % مقابل 15% يمارسن العنف.

ان تقييم اغلبية الطالبات للجانب الامني داخل الإقامة بانه صارم بنسبة 82.4% من الطالبات و لا يمارسن العنف اما بالنسبة لحالة الامن بوصفها غير صارمة فكانت بنسبة 72.7 % من الطالبات و صرحن بانهن لم يمارسن العنف.كما دلت نتائج الجدول الاحصائي ان ال كا^2 المحسوبة تساوي (0.2) واكبر من مستوى الدلالة (0.05).

يبن الجدول الاحصائي ان 82.4% من الطالبات صرحن بان الامن داخل الاقامة صارم و لا يمارسن العنف في حين 72.7% صرحن بان الامن غير صارم ولم يشاهدوا العنف و فئة كبيرة بنسبة100% يرون ان الامن متسيب داخل الاقامة و لم يشاهدن العنف و منه نستنتج ان حالة الامن سواء كانت صارمة او غير صارمة لا تؤثر في عنف الطالبات و بالتالي ليست من العوامل

المسبب له و منه نتجه لاحتمالات اخرى يمكن ان تكون عاملا مؤثرا في عنف الطالبات كالصراع الثقافي او عوامل اخرى لم نذكرها في الدراسة كالمخدرات و العنف الاسري ....الخ .

الجدول رقم16:يبين اجراءات الامن وعلاقته بالعنف الطالبات .

مشاهدة العنف / هل هناك اجراءات امنية		مشاهدة العنف داخل الاقامة		المجموع
		شاهدت	لم تشاهد	
يوجد	التكرار	21	7	28
	النسبة	75%	25%	100%
لا يوجد	التكرار	2	1	3
	النسبة	66,7%	33,3%	100%
احيانا	التكرار	5	4	9
	النسبة	55,6%	44,4%	100%
المجموع	التكرار	28	12	40
	النسبة	70%	30%	100%

من خلال الجدول رقم16 تبين ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي شاهدن العنف بنسبة 70 %مقابل30% لم يشاهدن .

كم نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية ان 75 % من الطالبات صرحن ان هناك اجراءات امنية عند دخول الاقامة وشاهدوا العنف

في حين 66.7 % من الطالبات صرحن انه يوجد اجراءات امنية وشاهدن العنف و55.6% اجابوا احيانا يوجد اجراءات امنية .كما دلت النتائج الاحصائية على ان ان كا^2 المحسوبة التي تساوي (0.2) اكبر من مستوى الدلالة (0.05)و منه لا يوجد علاقة بين الاجراءات الامنية و العنف داخل الاقامة.

من خلال الجدول الاحصائي تبين ان هناك فئة من الطالبات بنسبة 75 % اجبن ان هناك اجراءات امنية في حين شاهدن العنف و يمكن تفسير ذلك بخوف الطالبات هؤلاء الطالبات من اي مسؤوليات امنية تخص الاقامة او احتمال وجود عوامل اخرى ادت الى عنف الطالبات .

اذ يوجد فئةاخرى بنسبة 66.6% و هي نسبة كبيرة من الطالبات صرحن بعدم وجود اجراءات امنية و شاهدن العنف و منه نستنتج ان هذه الفئة ترى ان غياب الاجراءات الامنية كطلب بطاقة الطالب و القيام بدورات تفقدية امنية و التدخل في حالة نشوب شجار يؤثر على نفسية الطالبة في عدم شعورها بالامان و الاستقرار و الخوف المستمر مما يسبب لها ضغوطات نفسية و نوبات عصبية تجعلها ترتكب سلوكات عنيفة للدفاع عن نفسها او لفرض سيطرتها و التظاهر بالقوة لحماية نفسها داخل الاقامة .وايضا نلاحظ ان هناك فئة ثالثة بنسبة 55.6 % سرحن بان هناك تسيب في الاجراءات الامنية بوصفها "احيانا" و شاهدن العنف و تقابلها 44 %منهن لم يشاهدن العنف و يفسر ذلك على على ان العنف يزداد كلما زاد تسيب الاجراءات الامنية و يبقى هذا العامل مؤثر نسبي في ظهور العنف و ليس العامل الرئيسي له اذ هناك عوامل اخرى اكثر تاثيرا .

جدول رقم17: يبن علاقة النشاطات و مشاهدة العنف بين الطالبات

مشاهدة العنف / النشاطات في الاقامة		مشاهدة العنف داخل الاقامة		المجموع
		شاهدت	لم تشاهد	
يوجد	التكرار	26	11	37
	النسبة	70,3%	29,7%	100%
لا يوجد	التكرار	2	1	3
	النسبة	66,7%	33,3%	100%
المجموع	االتكرار	28	12	40
	النسبة	70%	30%	100%

من خلال الجدول رقم17تبين ان الفئة الغالبة تصب في فئة البنات اللواتي شاهدن العنف بنسبة 70 % مقابل30% لم يشاهدن

ويبين الجدول الاحصائي ان 70.3% من الطالبات اجبن انه يوجد نشاطات داخل الاقامة في حين شاهدن العنف في حين ان66.7% من الطالبات اجبن انه لا يوجد نشاطات في الاقامة شاهدن العنف كما اكدت النتائج الاحصائية ان ال كا^2 و التي تساوي(1.0) اكبر من مستوى

الدلالة (0.05) نستنتج ان نشاطات الاقامة ليس لها علاقة بالعنف بين الطالبات في الاقامة الجامعية.

نستنتج من خلال الجدول ان الفئة الغالبة من الطالبات كانت اجاباتها بنعم يوجد نشاطات ترفهية و رياضية و رحلات ومسابقات قرآنية داخل الاقامة في حين شاهدن العنف و يرجع تفسير ذلك ان هناك عوامل اخرى يمكن ان تكون متعلقة بظروف الاقامة او خارج الاقامة تراها هذه الفئة انها تؤثر فيسلوك الطالبات اما فيما يخص 66.7%صرحن بعدم وجود نشاطات ترفيهية داخل الاقامة و هذا ما ادى الى ظهور العنف بين الطالبات و يفسر ذلك على ان انشغال الطالبات و خوفهن من المستقبل و التركيز في الدراسة فقط، يولد لديهن مشاعر الكبت و الحرمان بسبب غياب البرامج و النشاطات الترفهية مما يؤدي الى التنفيس عن هذا الكبت و الضغط الدراسي و الاكاديمي عبر القوة و العنف و ايذاء الطالبات الاخرين .

3-تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية :

الصراع الثقافي بين الطالبات يؤدي الى صراع ثقافي و بالتالي الى العنف بين الطالبات.

الجدول رقم18:يبين انتماء الطالبات لنفس المنطقة و علاقته بممارسة في الاقامة

ممارسة العنف / الانتماء لنفس المنطقة		ممارسة العنف		المجموع
		نعم	لا	
نعم	التكرار	6	27	33
	النسبة	18,2%	81,8%	100%
لا	التكرار	-	7	7
	النسبة	-	100%	100%
المجموع	التكرار	6	34	40
	النسبة	15%	85%	100%

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم 18 تبين ان الاتجاه العام للجدول منصب في فئة الطالبات اللواتي لا يمارسن العنف بنسبة85 % مقابل 15% يمارسن العنف داخل الاقامة

مدعمة ب81.8% للطالبات اللواتي يقطن في نفس المنطقة و لا يمارسن العنف في حين 18 % من فئة الطالبات يمارسن العنف داخل الاقامة .

من خلال الجدول الاحصائي تبين ان اغلبية الطالبات اجبن انهن يتمين الى نفس المنطقة و لايمارسن العنف و من خلال ال كا^2 المحسوبة التي تساوي(0.56) و التي اكبر من مستوى الدلالة (0.05)نستنتج ان انتماء الطالبات لنفس المنطقة او عدم انتمائهم ليس له علاقة بممارسة العنف بين الطالبات داخل الاقامة .

الجدول رقم 19:يبين الاختلاف الثقافي و علاقته بماشهدة العنف داخل الاقامة.

مشاهدة العنف / الاختلاف الثقافي		مشاهدة العنف.في.الاقامة		المجموع
		نعم	لا	
.يوجد.اختلاف.فاللهجة	التكرار	11	6	17
	النسبة	64,7%	35,3%	100%
يوجد.اختلاف.في.العادات	التكرار	8	2	10
	النسبة	80,0%	20,0%	100%
.يوجد.اختلاف.فاللباس	التكرار	3	2	5
	النسبة	60%	40%	100%
المجموع	التكرار	17	7	24
	النسبة	70,8%	29,2%	100%

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم19 تبين ان التجاه العام للجدول يصب في فئة الطالبات اللواتي شاهدن العنف داخل الاقامة بنسبة 70.8% و تقابلها 29.2% لم يشاهدن .

نلاحظ ان غالبية الطالبات بنسبة 80 %اجبن انه يوجد اختلاف في العادات و التقاليد و شاهدن العنف و تليها 64.7% اجبن انه يوجد اختلاف ثقافي من ناحية اللهجة و شاهدن العنف في حين ان60% من الطالبات صرحن بوجود اختلاف في اللباس و شاهدن العنف و تقبلها 40 % من الطالبات لم يشاهدن.

من خلال المعالجة الاحصائية للجدول تبين ان غالبية الطالبات فسرن ظهور العنف في الاقامة بالاختلاف الطالبات في العادات و التقاليد و كانت نسبة الاجابة بنعم 80% ،حيث تبين ان من بين الاسباب المؤدية للانتشار العنف بين الطالبات هو التفاخر بالعادات و التقاليد و عدم تقبل ثقافة بعضهن البعض .كما فسرت فئة اخرى ان سبب العنف هو اختلاف الطالبات في اللهجة و كانت نسبة الاجابة بنعم هي 64.7% اذ ترى هذه الفئة ان هذا الاختلاف يؤدي الى شجارات بين الطالبات و ذلك ممكن بسبب السخرية من لهجة بعض الطالبات فيتميل الطالبات للعنف كرد فعل على بعض المواقف دفاعا و تعصب عن ثقافتها .

في حين هناك فئة ثالثة لا يمكن تجاهلها بنسبة 60% وجهن سبب لعنف الى اختلاف الطالبات في اللباس و يترى هذه الفئة ان الاختلاف في اللباس له دور في عنف الطالبات و يمكن تفسيره على انه يخلق مشاعر نفسية كالشعور بالغيرة او عدم االتقبل لباس الطالبة لاخرى فتعبر عن ذلك الشعور عن طريق العنف .

و منه نستنتج ان الاختلاف الثقافي يمكن ان يكون احد العوامل المؤثر في عنف الطالبات داخل الاحياءالجامعية و هذا ما نلاحظه من خلال النسب العالية لاجابات الطالبات التي تصب كلها في خانة نعم يوجد صراع ثقافي سواء منحيث اللهجة او اللباس او العادات و التقاليد.

تحليل نتائج الفرضيات:

4- تحليل نتائج الفرضية الاولى :

من خلال الفرضية الاولى يتبن لنا ان الظروف السيئة للاقامة و نقص الامن ليس علاقة بعنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية و هذا ما توضحه النتائج من خلال الجداول التالية :

*الجدول رقم 12 و الذي يمثل علاقة تجهيزات الغرفة بعنف الطالبات في الاقامةحيث ان اغلب الطالبات اجابوا بان ظروف الغرفة حسنة وتتوفر على كل االمتغيرات المذكورة في الاستمارة من اضاءة و اسرة و تدفئة و خزانة بنسبة87.9% من مجموع العينة .

*اما بالنسبة للجدول رقم 13 الذي يمثل حالة الاكل في المطعم و علاقته بعنف الطالبات فقد بين ان معظم الطالبات اجابوا ان حالة الاكل صحي بنسبة 81.3% من مجموع العينة في حين شاهدوا العنف و بالتالي ليس لحالة الاكل اي علاقة بعنف الطالبات .

*اما الجدول رقم 14الذي يمثل حالة الطابوروعلاقته بعنف الطالبات فقد بين ان معظم الطالبات اجابوا ان حالة الطابور في المطعم منظم بنسبة 77.8% و شاهدو العنف وهذا يدل على ان حالة الطابور ليس لها علاقة بعنف الطالبات سواء كان منتظم او ليس منظم فان المشاهد العنفوانية موجودة داخل الاقامة .

*و من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل حالة الامن في الاقامة و علاقتها بعنف الطالبات نلاحظ ان 76.5% من الطالبات ان الامن داخل الاقامة صارم و شاهدوا العنف وبالتالي الامن لا يؤثر في عنف الطالبات و لا يوجد علاقة بينهما .

*من خلال الجدول رقم 16الذي يمثل الاجراءات الامنية في الاقامة وعلاقته بالعنف الطالبات يتبين لنا ان 75% من الطالبات

اجابن انهن يوجد اجراءات امنية داخل الحي الجامعي وشاهدواالعنف وبالتالي فان الاجراءات الامنية ليس لها علاقة بعنف الطالبات

*من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل وجود نشاطات في الحي الجامعي بالنسبة 70% من الطالبات اجابن انه يوجد ناشاطات داخل الاقامة.

*كما ان ال كا^2 الحسابية لم تتحق بالجداول الاحصائية و بالتالي عدم تحقق الفرضية الاولى

5-نتائج تحليل الفرضية الثانية :

من خلال الفرضية الثانية نلاحظ انه لا الاختلاف الثقافي بين الطالبات ليس له علاقة بعنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية و ذلك ما تبين من خلال تحليل جداول الفرضية و كانت نتائج الجداول كالتالي:

بالنسبة للجدول 18 غالبية الطلبات صرحن انهن يقطن بنفس و شاهدن العنف نسبة72.7% و بالتالي انتماء الطالبة لنفس المنطقة او عدم انتمائها لا يؤثر في العنف بين الطالبات داخل الاقامة

اما بالنسبة للجدول 19 يبين ان اغلب الطالبات اجبن بان هناك اختلاف من حيث اللهجة و العادات و التقاليد و اللباس وشاهدن العنف و كانت اعلى نسبة تصب في فئة الطالبات اللواتي اجبن انه يوجد اختلاف في العادات و التقاليد بين الطالبات و شاهدن العنف بنسبة80 % حيث انه لا توجد هناك اي علاقة او فروق ذات دلالة احصائية بين متغيرات الفرضية و لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذين شاهدن ولم يشاهدن العنف داخل الاقامة بحيث الدلالة الاحصائية لنتتحقق و بالتالي عدم تحقق الفرضية الثانية للدراسة.

6-الاستنتاج العام:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة اهم العوامل والاسباب التي تدفع الطالبات المقيمات في الاحياء الجامعية الى ارتكاب العنف

حيث تبين لنا في مجمل النتائج ان اغلب الطالبات المقيمات في الاحياء الجامعية يشاهدون العنف داخل الاقامة

*اغلب الطالبات الذين شاهدن ليس له علاقة بالظروف الاقامة

*اغلب الطالبات راضين عن ظروف الاقامة من حيث تجهيزات الغرفة

*اغلب الطالبات الذين شاهدن العنف تكون نتيجة لعدم تفاهم الطالبات بينهم لاعلاقة له بالظروف الاقامة

*اغلب الطالبات الذين شاهدن العنف يكون سببه ضغوطات الاجتماعية المختلفة

*اغلب الطالبات يرون ان الامن صارم وهناك اجراءات امنية وان العنف المشاهد ليس له علاقة بالامن

*اكثرالطالبات يختلفن في اللهجة لكن ليس له علاقة بالسلوكات العنيفة

*اكثر الطالبات يقطن من نفس المنطقة وليس له علاقة بالعنف

و بالتالي نستنتج انه هناك عوامل اجتماعية اخرى تؤثرة في عنف الطالبات داخل الاقامة الجامعية ممكن ان

تكون اسرية او اقتصادية او نفسية او تعاطي المخدرات او غير ذلك بعيدا عن ظروف الاقامة و

الاختلاف الثقافي لعدم تتحقق الفرضيتين كعامل مؤثر في عنف الطالبات.

خاتمة

خاتمة :

نستنتج من هذه الدراسة ان العنف صار في الاحياء الجامعية للبنات امرا مألوف الوجود، و هو مرآة عاكسة لسلوك الطالبة و المشاكل التي تحيط بها و تؤثر على نفسيتها لتنتهج طريق العنف و الظاهر ان هناك عدة عوامل مسببة لهذا العنف ومن عدة جوانب اجتماعية و اقتصادية و نفسية و ادارية و اكاديمية تؤدي كلها الى ردود افعال عنيفة و همجية تضر بالطالبة نفسها و بالطالبات المقيمات معها و تشويه صورة الجامعة و الاقامة .

وتبقى دراسة ظاهرة العنف في الاقامة ليست دراسة نهائيا بل ستظل تثير تساؤلات و تجلب اهتمام الباحثين و المختصين، و ما لهذه الدراسة السوسيولجية الا تسليط الضوء على الجوانب المظلمة للاقامة الجامعية للبنات و تأتي كمحاولة للتعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة عنف الطالبات داخل الاقامة .

المراجع:

قائمة الكتب:

- ابن منظور,لسان العرب .الطبعة2.بيروت:دار احياء التراث الشعبي و مؤسسة التاريخ العربي ,1992.
- معتز السيد عبد الله.العنف في الحياة الجامعية .(د.ط). القاهرة: دار الغريب للطباعة و النشر,2009.
- جمال معتوق.مدخل الى السوسيولوجية العنف .(د.ط).القاهرة :دار كتاب الحديث,2020.
- سعيد سبعون,الدليل المنهجي في اعداد مذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر,2012.
- احمد عياد.مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي.(د.ط).الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية 2006-11.
- عبد الستار فوزية .مبادئ الاجرام و العقاب .ليبيا:المكتبة الجامعية,1998.
- عباس محمود عوض.الموجز في الصحة النفسية .بيروت:دار المعرفة الجامعية,1988.
- حسين عبد الحميد احمد رشوان.الثقافة,دراسة في علم الاجتماع الثقافي. الطبعة1.الاسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرسة,2006.
- احمد لطفي السيد .الظاهرة الاجرمية.مصر:كلية الحقوق,جامعة المنصورة,(دون سنة).
- علي عبد الرزاق الجلبي .علم الاجتماع الثقافي,الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية ,(1998).
- خالص جبلي.سيكولوجية العنف و استراتيجية الحل السلمي .الطبعة1. سوريا: دار الفكر المعاصر,.1998.
- ابراهيم تهامي ,اسماعيل قيرة,عبد الحميد ديلمي.التهميش و العنف الحضري .(د.ط)قسنطينة:دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ,2004.
- د.ربحي مصطفى عليان .العنف الجامعي"وجهات نظر".الطبعة1.الاردن :الدار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع,2014.
- مزوز بركو.العنف عند الاطفال و اشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف.ط1.المنصورة:المكتبة المصرية للنشر و التوزيع,2010.
- تهاني محمد منيب و عزة محمد سليمان.العنف لدى الشباب الجامعي.الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ,2007.

الرسائل العلمية:

- اكرام بركان."تحليل النزاعات المعاصرة في ضوء مكونات البعد الثقافي في العلاقات الدولية".رسالة ماجستير.جامعة باتنة.(2009-2010).
- [1]محمد بلخضر."السلوك الطلابي داخل الاقامة الجامعية".رسالة ماجستير.علم اجتماع.الجزائر ,2003.
- الطاهر ,بلعيساوي."العنف الطلابي داخل الاحياء الجامعية دراسة مقارنة".رسالة ماجستير.علم اجتماع و الديمغرافية .البليدة ,2010.
- بسطي نور دين."دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الجامعية "رسالة ماجستير ,جامعة الجزائر.2018/2017.
- حنان علجية."العنف الجسدي داخل الاحياء الجامعية المختلفة".رسالة ماجستير,الجزائر.2002.
- سامي مقلاتي." تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس ". شهادة الدكتوراه.علم النفس الاجتماعي. ام البواقي,2017/2016.

المجالات العلمية:

- خليفي حفيظة. "العنف عند الطالبات بالاقامة الجامعية".مجلة دراسات فيسيكولوجية الانحراف,العدد01(06),(2021).
- محمد بن موسى القحطاني.(العوامل الاجتماعية المؤدية الى التعثر الدراسي لدى الشباب).مجلة البحث العلمي للتربية ,العدد20,مجلد4, (2019).
- الزعيبر ابراهيم عبد الله بن عبد الرحمن." دور اجراءات الامن و السلامة في االجامعات في تعزيز الامن النفسي لدى طالبات كليات التربية ".مجلة كلية التربية ,العدد165 ,ج2(2015)
- ابكر عبد البنات ادم."العنف الطلابي بالجامعات السودانية الاسباب و الحلول".مجلة مدارات اجتماعية ,العدد2,(2019).
- محمد غانم .العنف و جذوره كما يراه الباحث جابي عبد الناصر . المجلة الجزائرية في الانثربولوجيا و العلوم الاجتماعية 2012.
- علي ابو زهري ."اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف و مستوى ممارستهم له".مجلة جامعة الاقصى,العدد1,المجلد12.(يناير2008).

- كمال حوامدة."العنف الطلابي في الجامعات الاردنية و الخاصة من وجهة نظر الطلبة ".مجلة العلوم الانسانية ,العدد2 ,(2007).
- كمال حوامدة."العنف الطلابي في الجامعات الاردنية و الخاصة من وجهة نظر الطلبة ".مجلة العلوم الانسانية ,العدد2 ,(2007).
- مجدي احمد محمود ابراهيم ."العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى". مجلة الدراسات التربوية و الاجتماعية, العدد(4-3). ؛المجلد الثاني.(1996)م
- عنان احمد الكيفي."العنف في المدارس لابد من عقد عمل" .مجلة المعرفة ,العدد54,(1999م).
- احمد حسين الصغير."الابعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية". مجلة كلية تربية سوهاج, العدد13,(1998م).
- عبد الله سالم الدواوشة وعبد الله سليمان المراعيةوسامي فواز الجازي ."اسباب وانماط العنف الطلابي داخل حرم الجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلب".المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ,العدد1, المجلد10,(2017).
- عصام احمد الكوني ."العنف السائد بين طلبة الجامعات".مجلة كليات التربية ,العدد23,(مارس 2019م):ص 115-116.
- محمد عبد الكريم الحوراني ,"الاستبعاد الاجتماعي و الثورات الشعبية ".المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية,العدد2 , المجلد5 ,(21 اوت 2012) :مقال.

التقارير و الدواوين:

- احمد عياد.مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي.(د.ط).الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .11-2006 :ص131.
- النظام الداخلي للاقامات الجامعية
- منظمة الصحة العالمية جنيف,التقرير العالمي حول العنف و الصحة.المكتب الاقليمي للشرق الاوسط. 2002م القاهرة.
- الطيب نوار,العنف و المجتمع ,الملتقى الدولي,بسكرة,(2003).
- المواقع الالكترونية:
  - Sebatian.G.<<theats violence by students in higher education>>.journal of higher education.5(3).(2006)
- -نقلا عن دراسة نذير سيحان و محمدابعير."ظاهرة العنف الجامعي و دور الجامعات في الحد من انتشاره ".مجلة العلوم التربوية,العدد1,المجلد43.(2016).
  - Evren.H.<<violence deleminants ameng turkish university students>>.journal of higher education in tukey,1(2)
  - Jonathan.H Turner.sociology.prentice hall(1 september 2005.

- William kornblum.sociology in a changing world.cengage(31 january 2011).
- Alexander grewe .i'm sick to death with you ….''or External character conflicts in fawlty towers .GRIN Verlag.(17 october2005)
- الاستاذة حسين .محاضرة طرائق اختيار عينة البحث و شروطها .موقعuniv.bouira.dz.الصفحة9,تاريخ الاطلاع 2022/05/20. سا03:30.
- موقع غريق. https://areq.net

الملاحق

الاستمارة

1-السن:

2-الحالة المدنية: عزباء ☐ متزوجة ☐

3-المستوى الدراسي: السنة1 ☐ السنة2 ☐ السنة3 ☐

ماستر ☐ دكتوراه ☐

4-الطابع الجغرافي: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

5- مهنة الأب: - مهنة الأم:

6-المستوى التعليمي للأب: - المستوى التعليمي للام:

-محور متعلق بالفرضية الأولى:

7- كيف هي حالة غرفتك في الإقامة من ناحية الإمكانيات :

التدفئة : متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

الإضاءة: متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

الخزانة: متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

: متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

8--كيف هي حالة الأكل داخل الإقامة ؟

صحي ☐ غير صحي ☐

9- كيف هو الطابور(الصف) داخل المطعم ؟

منظم ☐ غير منظم ☐

10-هل هناك صراع بين الطالبات في طابور المطعم ؟

نعم ☐ لا ☐

11-كيف هي حالة الأمن داخل الإقامة؟

صارم ☐ غير صارم ☐ متسيب ☐

12-حسب رأيك هل نقص الأمن يؤثر في العنف بين الطالبات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف

يؤثر؟.....

13-في حالة نشوب شجار بين الطالبات هل يحضر الأمن لفك الشجار بسرعة؟

نعم ☐ لا ☐

14-ما رأيك في الأمن داخل الإقامة المقيمة

بها؟.....

.....

15-عند دخولك الإقامة هل تكون هناك إجراءات أمنية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

فيما تتمثل هذه الإجراءات.....

16-هل هناك نشاطات داخل الإقامة ؟

نعم ☐ لا ☐

17-ما هي هذه النشاطات؟

رياضية ☐ مسابقات القران الكريم ☐ رحلات ترفيهية ☐

أخرى.....

18-هل لديك صديقة في الإقامة الجامعية خارج الغرفة ؟

نعم ☐ لا ☐

19-ما هي درجة التوافق بينكم ؟

جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

اسئلة متعلقة بالفرضية الثانية:

20- هل الطالبات معك في الغرفة من نفس المنطقة في حالة الإجابة ب لا ما هي المنطقة أو الولاية .....

نعم ☐ لا ☐

-الولاية التي تنتمين إليها .....

21-هل يوجد اختلاف فيما بينكم من ناحية :

اللهجة ☐ -العادات و التقاليد ☐ -اللباس ☐

اختلاف آخر.....

22- هل هذا الاختلاف يؤدي إلى شجار فيما بينكم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم وضحي ذلك.....

23-هل سبق و شاهدتي أعمال عنف داخل الإقامة؟

نعم ☐ لا ☐

24-هل تعرضتي للعنف داخل الإقامة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

25-في حالة الإجابة ب نعم ما نوع هذا العنف ؟

سب و شتم ☐ تخريب ممتلكات ☐

مضايقات بالكلام ☐ الضرب ☐

26-هل سبق و مارستي العنف داخل اللاقامة؟

نعم ☐ لا ☐

27-في حالة الإجابة ب نعم ما هو السبب؟

جماعة الرفاق ☐ التشدد للمنطقة المقيمة بها ☐

الغرفة ☐ المطعم ☐

سبب آخر.....

28-هل تتدخلين في حالة نشوب شجار بين الطالبات؟

نعم ☐ لا ☐

29-ما هي الحالات التي تثير ردة فعل عنيفة سواء من قبلك أو من قبل الطالبات الأخريات :

الاستهزاء بمنطقة الإقامة ☐ الاعتداء على إحدى الرفيقات ☐

الغرفة ☐ المطعم ☐

30-في رأيك ما هو سبب عنف الطالبات داخل الإقامة؟